التعبير الكتابي

ن

والقلم وما يسطرون

الثالث الثانوي العلمي

إعداد المدرس

أ/ همام حمدان

٠١١٣٢٣٨٠٧٢ - ٠٩٨٨٦٦٧١٤٦

https://www.facebook.com/123homam.hamdan/

Scanned by TapScanner

أ. همام حمدان : ٠١١٣٢٣٨٠٧٢ - : ٠٩٨٨٦٦٧١٤٦ الفرع العلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى الورود اليانعة ....

وإلى القطوف الدانية....

وإلى الأقلام الفتية الواعدة...

إلى شباب اليوم ...

إلى أجيال المستقبل...

إلى بناة الوطن ...

إلى حماة الديار...

إلى ذخيرة الأمة ...

إلى طلابي الأعزاء ...

فإن أصبتُ فلا عُجْبٌ ولا غَرَرُ
وإن نقصتُ فإن الناسَ ما كملوا

والكامل الله في ذاتٍ وفي صفةٍ
وناقصِ الذاتِ لم يكمل له عملُ

أهدي هذا العمل ... وأتمنى بهذا القليل الذي قد طرحته عليكم بأن أكون قد ساهمتُ ولامستُ شيئاً قليلاً لسد الفراغ والحيرة التي تحيطُ بكم ... وأوجه هذا العمل خالصاً مخلصاً لوجه الله تعالى وإن كان صواباً فلنا الدعاء منكم وإن وجد خطأ فأرده على نفسي ويرجى منكم تقديرَ جهودنا لا توبخينا ...

أعتذر عن وجود أخطاء إملائية ملحوظة ...

لأي استفسار أو ملاحظة بإمكانك التواصل معي على الوتساب

وأوجّهُ شكراً خاصاً للأستاذ والمربي الفاضل الزميل أحمد فراج على مساهمته الكبيرة ولمساته الجميلة في هذا العمل وأدعو الله أن يوفقنا وإياكم

Scanned by TapScanner

التعبير الإجباري

ملاحظات حول كتابة الموضوع الإجباري :

على الطالب :
- حفظ جميع أفكار الوحدات مرتبطة بالشواهد المناسبة .
- حفظ مقدمة لكل وحدة ليبتعد عن الارتباك في الامتحان .
- التدرب على الصيغ الامتحانية الموجودة في النماذج .

في الامتحان :
- حلل الموضوع / حدد الأفكار والشواهد /
- ناقش على شكل رؤوس أقلام على المسودة
- انقل إلى المبيضة بهدوء مع الانتباه للأخطاء الإملائية + علامات الترقيم

..((ملاحظة هامة)).. انتبه لتوظيف الشاهد الخارجي

يوضع الشاهد الخارجي في مكان الشاهد الذي يحمل الفكرة ذاتها وإن وجد شبيهاً له في الكتاب المقرر نلتزم بالموجود على ورقة الامتحان

ابتعد عن المقدمة والخاتمة الشاملة لكي لا تقع في الخطأ

Scanned by TapScanner

قالب جاهز للموضوع الأدبي الإجباري

استطاع الأدب بفنونه المختلفة عبر السنين أن يصور ويناقش ويعالج الكثير من القضايا الإنسانية والاجتماعية والوطنية وغيرها، ولقد كان للأدباء العرب تلك النخبة المثقفة دوراً بارزاً في تناول تلك القضايا وفي إظهار دور الأدب ومكانته وأهميته في الحياة ، ودفعه نحو التطور والتقدم .

وكان من هؤلاء الأدباء الشاعر (نذكر اسم الشاعر) في قصيدة (نذكر اسم القصيدة) حين (نذكر الفكرة الأولى) عندما (نشرح الشاهد بصيغة الغائب) ، ونجد ذلك في قوله :

نكتب الشاهد المطلوب

....

....

ولم يكن الشاعر (نذكر اسم الشاعر الأول) وحيداً في هذا الميدان بل شاركه الشاعر (نذكر اسم الشاعر الثاني) في قصيدة (نذكر اسم القصيدة) حيث (نذكر الفكرة الثانية) من خلال (نشرح الشاهد بصيغة الغائب) ، ويوضح الشاعر إذ قال :

نكتب الشاهد المطلوب

....

....

ولم يكتف الأدباء العرب بذلك ، فإذا بهم ينقلون إلى مهمة جديدة أخرى ألا وهي (نذكر الفكرة الثالثة) فهذ هو ذا الشاعر (نذكر اسم الشاعر) في قصيدة (نذكر اسم القصيدة) يرسم لنا صورة واضحة عن (نشرح الشاهد بصيغة الغائب) ، وفي هذا يقول :

نكتب الشاهد المطلوب

....

....

وأخيراً وليس آخراً نجد ان الشاعر (نذكر اسم الشاعر) في قصيدة (نذكر اسم القصيدة) يتخذ من قضية (نذكر الفكرة الرابعة) موضوعاً له ، فيسلط الضوء على (نشرح الشاهد بصيغة الغائب) ، وينبري الشاعر قائلاً :

نكتب الشاهد المطلوب

....

....

ومما تقدم نجد ان الأدباء العرب كانوا على مستوى المسؤولية التاريخية في تناول قضايا الـ (نذكر أفكار الموضوع باختصار) فصوروها وعالجوها وناقشوها بوعي وفهم كبيرين ، فكانوا بذلك منارة تنير درب الشعوب في كل زمان ومكان .

صديقي الطالب: احفظ مقدمة كل وحدة واستبدلها بالمقدمة الثابتة المدونة أعلاه وسيكون هناك فيديو خاص لهذا القالب وأيضاً وفيديوهات وملاحظات بالنسبة للموضوع الإبداعي على قناتي على اليوتيوب

Scanned by TapScanner

الشواهد الشعرية والمحاور الأساسية

الوحدة الأولى
القضايا الوطنية والقومية

مقدمة الوحدة : أربعة قرون ونيف رزخ فيها الوطن العربي تحت حكم العثمانيين والاستعمار الغربي ، ذاق فيها الشعب ألوان الاضطهاد والاستعباد والجور كلها ، ما دفع أصحاب النفوس الحرة إلى أن تلتمس لأصواتها الحبيسة وأفكارها السجينة منبراً حراً تعلن من فوقه ثورتها على الظالمين ، وولادة أدب وطني قومي ، غرضه الدفاع عن الوطن ، واسترجاع حقوقه المغتصبة .

ختام تفعّل

جميل صدقي الزهاوي

١- زيف الإصلاحات العثمانية.

وما فئة الإصـلاح إلا كبـارقٍ يغرُّكَ بالقطرِ الذي ليسَ يَهطلُ

٢- الدعوى إلى إنقاذ البلاد وترك الغفلة (التحريض على العثمانيين).

ألا فانتبه للأمرِ حتّـامَ تغفـلُ؟! وإما علّمتك الحالُ ما كنتَ تَجْهَلُ؟!

٣- إذلال الكرام وأسر الأحرار (تصوير مظالم العثمانيين).

شريفٌ يُنحّى عن مواطِنِ عِزّه وآخرُ حرٌ بالحـديـدِ يُكبـلُ

٤ - العمل على تجهيل الشعوب (التنكيل برجال العلم وأصحاب الكفايات).

فتَرفَعُ بالإعزازِ من كان جاهلاً وتُخفضُ بالإذلالِ من كانَ يَعقِلُ

٥ - جرائم العثمانيين وممارساتهم غير الإنسانية (مظاهر واقع الأمة المتردّي).

لهمْ أثرٌ للجور في كُلِّ بلدةٍ يمثلُ من أطماعهم ما يُمثلُ

٦- هجرة العلماء بسبب الظلم.

وكم نبغت فيها رجالٌ أفاضلٌ فلمّا دهاها العَسفُ عنها ترحّلوا

Scanned by TapScanner

عروس المجد

عمر أبو ريشة

١- الفرح بالانتصار وجلاء المحتلّ.

يا عروسَ المجدِ تيهي واسحبي ... في مغانينا ذيول الشُّهبِ

٢- الإشادة بتضحيات السوريين يوم الجلاء

لن تري حفنة رملٍ فوقها ... لم تُعطر بدِما حُرٍّ أبيّ

٣- التغني بصفات العربي(الاعتزاز بالماضي المجيد).

وتغنّت بالمُروءاتِ التي ... عرفتها في فَتاها العربي

٤- التنديد بالمستعمر الغربيّ (زوال الظلم دون تحقيق غايته).

دَرَجَ البغيُ عليها حِقبةً ... وهوى دونَ بُلوغِ الأرَبِ

٥- دور الأبطال في حماية الأرض .

هذه تُربتنا لن تزدهي ... بسوانا من حماةٍ نُدُبِ

٦- امتداد الفتوحات العربية وانتشارها.

أصيدٌ ضاقت به صحراؤهُ ... فأعدتــه لأُفــق أرحــبِ

انتصار تشرين

سليمان العيسى

١- الإصرار على المقاومة على الرغم من المعاناة (تمجيد تضحيات تشرين/استمرار معارك المواجهة ضد الصهاينة)

تعِبْتُ والسيفُ لم يركع ، ومزّقني ... ليلي ، وأرضي صلاةَ السيفِ لم تَزلِ.

٢- ديمومة أعراس المقاومة والتضحية.

أيارُ عرسُكِ معقودٌ على الجبلِ ... دم الشبابِ كِتابُ الحب والغزلِ

٣- الأمل بجيل المقاومة.

أطفالُ تشـــرين ما ماتوا ولا انطفؤوا ... ولا ارتضوا عن ظِلالِ السّيف بالبدلِ

٤- انتصار تشرين أزال الآثار لنكسة حزيران (ارتباط الماضي المجيد بالحاضر المشرّف)

خرجتُ مِن كفنِ التاريخ أُغنيةٌ ... أولى القصائدِ كانت في فَمِ الأزلِ

٥- التغني بانتصار تشرين.

تشرين ما زال في المَيدانِ يا وطني ... بين المُحيطين فاسحق غيمةَ الشّللِ

Scanned by TapScanner

الجسر

محمود درويش

١- الإصرار على العودة إلى فلسطين.

مشينا على الأقدام / أو زحفنا على الأيدي ، نَعودُ / قالوا /
وكان الصّخرُ يَضمرُ / والمساء يداً تقُودُ..

٢- تسلح الفلسطينيين بالإرادة والإيمان.

وتَحسّن المِفتاحَ ثُم تلا مِنَ / القُرآن آية.

٣- جرائم الصهاينة الهمجية بحق العائدين.

كان الشيخُ يسقُطُ في مياه النهر / والبنتُ التي صارَت يتيمه /
كانت مُمزقة الثياب / وطارَ عطرُ الياسمينْ

١- السّخرية من الصهاينة لإظهار بطشهم.

برغم أن القتلَ كالتدخين / لكن الجُنودَ الطيبينْ / الطالعين على فهارس دَفترَ /
قذفته أمعاءُ السنين / لم يقتلوا الاثنين.

٢- كثرة القتلى الحالمين بالعودة.

وعاد النهر يبصُق ضفتيه / قطعاً من اللحم المُفتت / .. في وجوه العائدين.

٣- تعاظم حلم العودة.

وهجرة الدّم في مياه النهر تنحتُ / من حصى الوادي تماثيلاً لها لونُ / النجوم.

Scanned by TapScanner

الوحدة الثانية

الغربة والاغتراب في الأدب المهجري

مقدمة الوحدة : منذ أواخر القرن التاسع عشر شرعت مواكب المهاجرين العرب تنزح على المهاجر الأمريكية، ولاسيما من سورية ولبنان وكان بين الذين نزحوا جماعة من الشباب حملوا بين جوانحهم قلوباً متوثبة للحرية والإنصاف ، وامتلكوا فكراً نيراً وخيالاً خصباً ، أولئك هم الأدباء المثقفون الذين شكلوا بنتاجهم الأدبي أدب المهجر.

وطني

جورج صيدح

١- الحنين إلى الوطن.

هل درى الدّهرُ الذي فرّقنا — أنه فرّقَ رُوحاً عن جَسّدْ؟

٢- ترك الأهل والوطن عنوةً

ما رست حيثُ فُلكُ النوى — لو أباحوا لي في الدفة يدْ!

٣- دوافع الاغتراب.

ما رضيتُ البينَ لولا شدةٌ — وجدتني ساعةَ البينِ أَشدْ

المهاجر

نسيب عريضة

١- المعاناة من استمرار الرحيل في الغربة.

أحاضرٌ أنت أم بـــادٍ؟ أمتهــجــرٌ — في الغربِ ؟ أو هائم في بيدِ قَحطانِ؟

٢- المعاناة من التمزق الروحي.

أنا المتمزق ذو نفســين واحدةٍ — تسير سيري، وأخرى رهنِ أوطانِ

Scanned by TapScanner

٣- الفرح بالرياح القادمة من الوطن (الشوق إلى العودة إلى الوطن)

صحبي دعوا النسمات الميسَ تلمسني فقد عرفت بها أنفـاس كُثبـــاني

٤- الانتماء إلى قيم الوطن الروحية.

ما إن أبالي مُقامي في مغاربها وفي مشارقها حُبي وإيماني.

الغاب

جبران خليل جبران

١- الدعوة إلى الحياة الفطرية النقية في الغاب.

هل تخذت الغاب مثلي منزلي دونَ القصور؟!

٢- الدعوة إلى الاستماع بفجر الغاب ونوره.

وشربت الفجرَ خمراً في كؤوس من أثير

٣- الدعوة إلى الزهد بالمستقبل ونسيان الماضي.

زاهداً فيما سيأتي ناسياً ما قد مضى

٤- الدعوة إلى تأمل الطبيعة والانصراف عن الدنيا.

أعطني الناي وغنِّ وانسَ داءٌ ودواءٌ

٥- الغاب عالم المسرات والأمل الخالي من الحزن (استنكار المجتمع المادي في المهجر)

ليسَ في الغاباتِ حُزنٌ لا ولا فيها الهُموم

الوحدة الرابعة

ظواهر وجدانية

تعريف الوحدة : حمل شعرنا العربي بين طياته نفحات وجدانية ثرة، تعد تعبيراً خالصاً عن المشاعر الإنسانية من فرح وحزن، وحب وكره، والشعر الوجداني هو الشعر الذي تبرز فيه ذات الشاعر سواء أكان يعبر عن إحساساته ومشاعره الخاصة، أم كان يصور مشاعر الآخرين، ويلونها بخواطره وأفكاره .

Scanned by TapScanner

الوطن

عدنان عردم بك

١- الدفاع عن الوطن واجب كل إنسان.

ما كان بِدعاً ، والحِمى شَرفُ الفتى صـــونُ الدِّيـــار بمقلـــةٍ وكُبـــودِ

٢- استمرار حبّ الوطن إلى ما بعد الموت.

كم مهجةٍ إثرَ التُراب دفينةٍ عصفت مُصفِّقةً بغيرِ وريدِ

تهفوا إلى الأوطانِ من حُجبِ الرؤى بحنين مُشتاقٍ ووجدِ عَميدِ

٣- منزلة الديار السامية في نفوس أبنائها (المزج بين الذات والموضوع)

كم مهجةٍ إثرَ التُراب دفينةٍ عصفت مُصفِّقةً بغيرِ وريدِ

تهفوا إلى الأوطانِ من حُجبِ الرؤى بحنين مُشتاقٍ ووجدِ عَميدِ

٤- الدعوة إلى الوقوف بخشوع أمام الوطن وتاريخه.

قف خاشعاً دون الديار مُوفياً حقَّ الديار على المدى بسُجودِ

٥- الحنين إلى الوطن.

وطني وتلكَ جوارحي لك مِن هوى هتفت كساجعةٍ بجرس نشيد.

لوعة الفراق

بدر الدين الحامد

١- بكاء المحب غير مستغرب (تعلق الشاعر الشديد بالمحبوبة)

نعم صدقوا إني مُحبٌ مُتيمٌ ولا بدع أن دمع المُتيم سالا

٢- الحسرة على انقطاع الوصال.

أكان التلاقي يا فُؤاد خيالا ؟! نعمنا به ثُمَّ اضمحل وزالا

٣- دعاء الشاعر بحفظ زمن التنّعم بلقاء المحبوبة.

رعى الله ما كُنّا عليه فإنهُ من الخلد والفردوس أنعمُ بالا

Scanned by TapScanner

الأمير الدمشقي

نسزار قبساني

١- تمني الشاعر عودة ابنه من الرحيل.

فيا قرة العين ... كيف وجدت الحياة هُناك؟

فهل ستفكر فينا قليلاً ؟

وترجعُ في آخر الصّيف حتى نراك

٢- ذهول الشاعر لفقدان ابنه وحزنه الشديد.

أحاول ألا أصدق أن الأمير الخُرافي توفيق مات

.. وأن الجبين المُسافر بين الكواكب مات...

وأن الذي كان يقطفُ من شجر الشمسِ مات...

٣- تصوير مشهد الوفاة.

أشيلُك ، يا ولدي ، فوق ظهري كمئذنةٍ كُسرت قطعتين

وشعرك حقلٌ من القمح تحتَ المطر

ورأسُك في راحتي وردةٌ دمشقيةٌ... وبقايا قمر

٤- تعداد مناقب المرثي.

سأخبركم عن أميري الجميل

عن الكان مثل المرايا نقاءً ، ومثل السنابل طولاً .. ومثل النخيل...

وكان صديق الخراف الصغيرة، كان صديق العصافيرِ، وكان صديقَ الهديل

-اغرس اليوم شجرة تنمو في ظلها غدا

Scanned by TapScanner

الوحدة الخامسة

أدب القضايا الاجتماعية

مقدمة الوحدة : الأدبُ الاجتماعيُ هو الأدب الذي يُعني بقضايا المجتمع، لأن الصلة بينهما وثيقةٌ لا تنفصم عراها فالأدب الجيّدُ في أمةٍ من الأُممِ هو ذلك الأدبُ الذي يهتم بتصوير حياتها وتفكيرها وتاريخها، ويتناول كلَّ القضايا التي تثير اهتمام المجتمع .

قوة العلم

محمود سامي البارودي

١- العلم سبيل العدل وسبيل صلاح الأمم.

فاستفيقوا يا بني الأوطانِ وانتصبوا ... للعلمِ فهو مَدارُ العدل في الأمم

٢- الفرق بين دور السيف والقلم.

كم بينَ ما تلفظ الأسيافُ من علقٍ ... وبين ما تنفثُ الأقلام من حِكمِ

٣- تدهور حال البلاد من دون علم

وكيف يثبتُ ركنُ العدلِ في بلدٍ ... لم ينتصب بينها للعلمِ من علمِ؟!

٤- القضية سر الخلود ذكر العالم.

لولا الفضيلة لم يخلد لذي أدبٍ ... ذكرٌ على الدهرِ بعد الموت والعدمِ

٥- الدعوة إلى نشر العلم ومحاربة الجهل.

شيدوا المدارس فهي الغرس إن بسقت ... أفنانه أثمرت غضّاً من النعمِ

Scanned by TapScanner

مروءة وسخاء

خير الدين الزركلي

١- الإحساس بالفقراء والإحسان لهم (التشجيع على البر والإحسان /الدعوة إلى التكافل الاجتماعي)

هلُمّ إلى مبرّةِ الأهل فَضلٍ شعارهم المُروءةُ والسخاءُ

٢- مظاهر المعاناة في المجتمع.

ترى أخويك قد باتا وبتنا جياعاً ، لا شرابَ ولا غِذاءُ

المشردون

أدونيس

١- مظاهر معاناة الكادحين.

مشتتون ، مُضيّعون على الدّروبِ
صفرَ السواعدِ والقُلوبِ
والجوع كُلُّ ندائنا،
والرّيحُ بعضُ غطائِنا
حتى الصباحُ يفرُّ من آفاقنا
ويفيضُ في أحداقِنا

٢- يأس الكادحين وحزنهم.

في أول العام الجديد
قالت لنا
آهاتُنا ، قالت لنا:
شدُّوا الرِّحال إلى بعيد
أو فاسكنوا خيمِ الجليد
فبلادكم ليست هُنا

Scanned by TapScanner

٣- النضال من أجل مستقبلٍ مشرقٍ والخلاص من الواقع .

أقلوبنا! رفقاً بنا ، لا تهربي
وتقحّمي عنفَ المصير
في الجوع ، في اليأس المرير
وهنا على هذا التراب ، تتربّي
فغداً ، يُقالُ :
من أرضنا طلعَ النضال

أبيات إضافية مرشحة للتدريب

١- المطالبة بحقوق المرأة والدعوة إلى تعليمها:

حافظ إبراهيم: **الأم مدرسةٌ إذا أعددتها** **أعددت شعباً طيّب الأعراق**

٢- المطالبة بحقوق الطفل:

إيليا أبو ماضي: **فأعينوه كي يعيش وينمو** **ناعم البال في الحياة رضيّا**

٣- التطلع إلى عالم يسوده الإخاء والسلام

إيليا أبو ماضي: **إنّما شوقي إلى دنيا رضا** **وإلى عصرِ ســـلامٍ وإخاءِ**

٤- بروز الجانب الإنساني.

إيليا أبو ماضي: **يا أخي لا تمل بوجهك عنّي** **ما أنا فحمةٌ ولا أنت فرقدْ**

فرقد: نجم قريب من القطب الشمالي.

Scanned by TapScanner

التعبير الإبداعي:

بنية المقالة الصحفية:

١- **المقدمة:** تتضمن جوهر القضية أو الموضوع المطروح.

٢- **جسم المقالة:** يتضمن عرض الموضوع مع التحليل والمقارنة والملاحظات.

٣- **الخاتمة:** تتضمن خلاصة الرأي ، وينبغي أن تكون موجزة و واضحة.

بنية التقرير وعناصره:

١- **المقدمة تتضمن:** الجهة المكلِّفة – الجهة المُكلَّفة – المهمة الموكولة إلى المُكلَّف إعداد التقرير – الزمان والمكان

٢- **العرض:** الحيثيات والوقائع وتتضمن وصف الوقائع أو نقل المشاهدات بدقة موضوعية.

٣- **الخاتمة :** الحلول والمقترحات والتوصيات – ذكر اسم منظم التقرير وصفته.

بنية المحضر وكيفية كتابته:

المحضر: شكلٌ من أشكال الكتابة الديوانية ذات الطابع الرسمي يتضمن ما في جلسةٍ معينة مؤرخة في زمان ومكان محددين وكل ما دار فيها من مناقشات وآراء وخلاصة القرارات والتوصيات.

عناصر المحضر:

١- اسم الهيئة المنظمة للاجتماع .

٢- رقم المحضر وفق تسلسله العددي في سجل الهيئة .

٣- مكان الاجتماع وزمانه.

٤- الحاضرون.

٥- المواضيع التي نوقشت وفق ورودها في جدول الأعمال .

٦- الملاحظات التي أبداها الحاضرون.

٧- المقررات والتوصيات .

٨- التواقيع.

طبّق ما يلي:

- اكتب مقالة صحفية بعنوان " أثر الإعلام في تشكيل الرأي العام " مراعية تقنية كتابة المقالة الصحفية.
- طلب إليك المدرب إعداد تقرير عن الدورة التي تتبعها . اكتب تقريراً بذلك مراعياً عناصر كتابة التقرير.
- في حييك جمعية للمحافظة على نظافة الحي وعن تأمين سرها ، اكتب محضر اجتماع عن إحدى جلساتها مراعياً خطوات كتابة المحضر

Scanned by TapScanner

حتام تغفلُ: إكتب مقالاً تتناول فيه السياسات الظالمة للعثمانيين في أثناء احتلالهم الوطن العربي مستفيداً مما ورد في النص:

لمّا خلق الله تعالى الإنسان على هذه الأرض جعله حراً يعشق الحرية ، ويعادي القهر والظلم والطغيان ، وكان لا بدّ لهذا الإنسان من الوقوف معادياً لكل مستبدٍّ يريد أن يتحكم بشؤونه ، وقد نالتِ الأمة العربية نصيبها من الظلم والطغيان عندما تعرضت للاحتلال العثماني.

تجرّع العرب منذ عقود علقم الاحتلال ، حتى اعتادوا طعمهُ ، فقد كانت فترة الاحتلال العثماني للوطن العربي من أكثر فترات الاحتلال صعوبةً ومعاناةً، حيث احتل العثمانيون الوطن العربي مدة أربعة قرون من الزمن.

استخدمت الدولة العثمانية خلال احتلالها للوطن العربي جميع وسائل القمع والإذلال ، اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وعسكرياً فمن الناحية الاقتصادية عملَ العثمانيون في بداية احتلالهم للوطن العربي على نقلِ الصناع المهرة إلى أراضي الدولة العثمانية فحرموا البلاد العربية من مفردات التقدم ، كما أقرّوا نظاماً نسبياً إقطاعياً يقوم على استتراف الطاقات البشرية العربية ، ونهب خيرات البلاد.

أما من الناحية الاجتماعية فقد استخدم العثمانيون سياسات الابتزاز والمحسوبية في حكمهم للوطن العربي ، وحصروا الوظائف العليا المؤثرة على الأتراك فحسب ، ومن الناحية الثقافية حاولوا فرض سياسية التتريك في البلدان العربية ، وهي أن تحل اللغة العربية ، لا سيما في مجال التعليم ، ولكنهم لم ينجحوا بذلك .

ومن الناحية العسكرية جسد العثمانيون عمليات الصخرة للشباب العربي عبرَ تجنيدهم إجبارياً في حروب الأتراك مع الدول الأوربية ، مما أدى إلى استترافٍ لكثير من الدماء العربية في هذه الحروب.

ولكن لم يقف الأدباء والشعراء العرب صامتين أمام هذه الممارسات الظالمة ، فقد قاموا بفضح تلك الممارسات، وتحريض الجماهير على الثورة في وجه المحتل العثماني ، فما هو إلا عدو للحق والحرية ولا يستطيع أن يمارس الظالم إلا إذا لم يجد من يواجه ويشهر السلاح في وجهه.

كما بين الأدباء ممارسات الاحتلال العثماني وظلمه وقتله ولكل من يقف صارخاً في وجهه مطالباً بحقه ، كما نددوا بالجماهير التي استسلمت لواقعها واعتادت حياة الذل والهوان ، وعملوا على نوعية هذه الجماهير المستسلمة الذليلة وتحريضها على الثورة ، بتذكيرها بماضيها المجيد والحضارة العريقة التي بناها أجدادنا العرب.

ولم يقف العثمانيون مكتوفي الأيدي إزاء محاولات الأدباء توعية الجماهير وإرشادها إلى الطريق الصحيح ، بل عمدوا إلى تقييد حرية القول والفكر ، وشنوا على الأدباء والمفكرين حرباً لا رحمة فيها ولا هوان فمن سجنٍ إلى نفيٍ وقتلٍ وتشريدٍ ، كان لا بد للأدباء أن يبينوا للجماهير هذه المعاناة لتثور في وجه الطغاة .

ومما تقدم نجد أن الاحتلال العثماني مارس الظلم والقهر على أبناء الوطن العربي ، معتمداً سياسة قمع الأصوات الحرة ونفيها وتشريدها ، واستبدالها بالأصوات التي رضيت حياة الذل والهوان

Scanned by TapScanner

عرس المجد : اكتب مقالاً تتحدث فيها عن جلاء المستعمر الفرنسي عن سوريا وما يتضمنه من معانٍ وقيم سامية ، مبيناً العوامل التي أسهمت في تحقيقه

أعن الشعب العربي السوري الثورات في كل أنحاء البلاد ضد الاستعمار الفرنسي عام (١٩٢٠) الذي ارتكب أفظع الجرائم ، وتمكن الشعب بنضاله وتصديه البطولي من تحرير سوريا وجلاء الفرنسين عنها عام (١٩٤٦).

صنع أجدادنا ملحمة الاستقلال بعشق الوطن والتضحية في سبيله، وقد أدرك المستعمر أن الشعب الظمآن للحرية لن توقفه جيوش الأعداء ، فإذا كان للباطل جولةً فللحق جولاتٌ ، ولابد أن ينتصر الحق على الباطل مهما طال الزمن ، ولابد للأرض أن تعود إلى أصحابها.

وقد ظلّ النضال مستمراً حتى تحقق الجلاء ليصبح يوم السابع عشر من نيسان يومَ عرسٍ وطني طوى وراءه أياماً سوداً أثبت فيها المناضل السوري لكل من يريد أن يمسّ الأمة بسوء أن العربي شهمٌ في مواقف الشهامة وشجاعٌ عند الملمات وصلبٌ في مواقفه ، وأنه ليس بالجبان الذي ينام على الضيم.

وقد نجح السوريون في تحرير أرضهم وتطهيرها من رجس المحتلين بما قدموه من تضحياتٍ عظيمةٍ ، فقد سقموا أرضهم الطاهرة دمائهم ، تلك الأرضي التي كانت أماً حنوناً احتضنت أولئك الأبطال الذين دافعوا عنها بكل قوةٍ فكان لهم ما أرادوا ، فقرّت أعينهم بتحرير وطنهم.

وحريٌّ بنا أن نتذكر في كل مناسبةٍ ، أن هناك مُحتلاً صهيوينياً أبكمَ ما زال جاثماً فوق صدرِ الأمةِ ، ولابد من أن يجيء يومٌ وقعه كيوم الجلاء ، تعودُ فيهِ الحقوق المسلوبة إلى أصحابها.

انتصار تشرين: أُحييت مدرستك حفلاً بمناسبة عيد الشهداء ، اكتب تقريراً عن وقائع هذا الحفل مستوفياً عناصر التقرير.

السيد مدير المدرسة

أقامتْ مدرستنا حفلاً بمناسبة عيد الشهداء ، وقد دُعي إلى هذا الحفل جميع الطلاب وأولياء أمورهم ، بالإضافة إلى العديد من أسرِ الشهداء ، وغيرهم من أبناء المدينة حيث اجتمع المحتفلون في باحة المدرسةِ.

بدأ الاحتفال في الساعة الثامنة صباحاً بالوقوف دقيقة صمتٍ إجلالاً وإكباراً لأرواح شهدائنا الأبرار ، ثم عزف النشيد الوطني ، وبعد ذلك ألقيت كلمات تمجيد الشهيد ، وتوضح عظم تضحيته ودورها في تحرير الوطن ، وواجبنا نحو الشهداء وأسرهم.

كان جميع الحاضرين يرددون شعاراتٍ مختلفةٍ تزلزل المكان ، تمجد الشهيد والأرض، كان الجميع في تلاحمٍ كاملٍ ويدٍ واحدةٍ.

كان هنام مجموعة من الطلاب الذين ينظمون حركة الدخول إلى الاحتفال والخروج منه ، ويرحبون بالضيوف.

قام مجموعة من الطلاب بتقديم عرضٍ مسرحيٍّ صامتٍ بعنوان "عندَ الشهيد تلاقى الله والبشر حيث عّبر المشهد المسرحي عن كرم الشهيد بروحهٍ ودمهِ فداءً لأرضه ، الأمر الذي جعل الله سبحانه وتعالى يسكن الشهيد في فسيح جنانه ، وجعل الناس يجلّون الشهيد ويعظمونه.

قمتُ بتصوير من المقاطع المرئية لهذا الحفل الرائع الذي يظهر الأمل في النفوس والتفاؤل بالنصر ، وقد كان التفاؤل ممزوجاً بالإصرار والتحدي.

في تمام الساعة الواحدة بعد الظاهر انتهى الحفل بتوزيع الهدايا الرمزية على أبناء الشهداء ، قم الوقوف دقيقة صمت وإجلالاً وإكباراً لأرواح شهدائنا الأبرار.

روعة ٢٠١٧/٨/٧

Scanned by TapScanner

موضوع الوحدة الأولى

شغلتِ القضايا الوطنيةُ والقوميةُ اهتمامَ الأدباء في العصر الحديثِ ، فعبّروا عن فرحتهم بجلاء المستعمر الغربيّ، وأكدوا استمرارَ معاركِ المواجهةِ أمامَ المعتدين الصهاينةِ ، مُبرزين تمسّكَ الفلسطينيين بأرضهم حيناً ، وإصرار المهجرين منهم على العودة إليه حيناً آخرَ.

ناقش الموضوع السابقَ ، أيّد ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة ، موظفاً الشاهد الآتي :

قال هارون هاشم رشيد :

سنرجعُ يوماً إلى حيِّنا ونغرقُ في دافئاتِ المُنى

أربعة قرون ونيّف رزخ فيها الوطن العربي تحت حكم العثمانيين والاستعمار الغربي ، ذاق فيها الشعب ألوان الاضطهاد والاستعباد والجوع كلها، ما دفع أصحاب النفوس الحرة إلى أن تلتمس لأصواتها الحبيسة وأفكارها السجينة منبراً حراً تعلن من موقفه عن ثورتها تجاه الظالمين والمستبدين و ولادة أدب وطني وقومي غرضه الدفاع عن الوطن ، واسترجاع حقوقه المغتصبة.

وها قد بدأ لسانهم يرتشفُ طعمَ الانتصارات بعد ركود طويل ، فعبّر الشعراء عن فرحتهم بجلاء المستعمر الغربي بعد أن خرج الشعبُ على الاحتلال الفرنسي مُشعلاً الثورات في كلِّ مكانٍ إلى أن سطّر بدمائه يوم الجلاء العظيمِ ، وأعادَ لون الفخر إلى قصائد شعرائنا ، وها وهو ذا **عُمر أبو ريشة** يُؤرخُ لانتصاراتِ بلده بحروفٍ من نورٍ ، ويصورُ فرحة الانتصارِ بجلاءِ المستعمر عن أرض الوطنِ ، و يُشيدُ بتضحياتِ السّوريين العظيمة يوم الجلاء قائلاً:

يا عروسَ المجدِ تِيهي واسحبي في مغانينا ذُيُولُ الشُهُبِ

ولم يكتفِ الشعراء بالتغني بالانتصارات ، إنما أكّدوا استمرار معاركِ المواجهة أمامَ المعتدين الصهاينة لتحقيق انتصارات تُشكلُ منعطفاً في تاريخ الأمةِ ، وتعيدُ للإنسان العربي زهوه وكبرياءه وثقته بنفسه ، وقد برزَ مِنَ الأقلامِ التي خاضت هذا الميدان قلمُ **سليمان العيسى** الذي أكّد رغمَ عدمَ استسلامه ، أصرَّ على أنَّ أرضَهُ ستبقى ساحاتٍ للسيوف حتى تَكسَر شوكةَ الصهاينة وتُحطّم أسطورتهم ، وعن هذا يقول:

تَعبتُ والسيفُ لَمْ يركعْ ، ومزّقَني ليلي ، وأرضي صلاةَ السيفِ ولم تَزَلِ

وإذا وجّهنا نظرنا إلى أدب الأرض الفلسطينية نجدُ قصائدَ أنشبتْ أظفارها في تراب وطنها رافضةً التّخلي عنه ، فألهبت النفوس ، وفجرت الحمية والنخوة فيها ، ودفعتها إلى التمسكِ والتشبث بالأرض ، وهذا ما جسّده الشاعر **توفيق زياد** في نصٍّ يبثُ روح التحدي والسخرية من المحتلِّ ويزرع اليأس في نفسه ، قال فيه :

أهونُ ألف مره
أن تدخلوا الفيلَ يثقبِ إبرهْ
وأن تصيدوا السمكَ المشوي في المجره...
وأن تميتوا باضطهادكم وميضَ فِكره
وتحرفونا عن طريقنا الذي اخترناه
قيدَ شعره

وفي الطرف المقابل للتشبثِ بأرضِ فلسطين ظهرت مجموعةٌ من القصائد المؤثرة حملت في طيّاتها إصرارَ المهجرين منها على العودة إليها ، فتوجهت قصائدهم بنارِ الحنين، وأعلنت صراحةً تجذُّرهم بأرضِهم وطوقهم إلى ضمِّ ثراها الطاهرِ مُجدداً ، وما أجمل ما سطّره قلمُ **هارون هاشم رشيد!** حين كتب بحروفٍ شوقاً إلى حيّه ، وتفصحُ عن أمنياته الدافئة فيه فقال:

سنرجعُ يوماً إلى حيِّنا ونغرقُ في دافئاتِ المُنى

وصفوة القول: يستطيعُ الناقدُ المتتبعُ للشعرِ العربي الحديث أن يلحظَ أهمية الشعر الوطني القومي وأن يتبين أن هذه القضية استقت من أكثر من مصدر ، فقد صبّت فيها تجاربُ شعرية منوّعة برز منها أربعُ فِكرٍ ، فمن الشعراء مَن سلّط الضوءَ على التغنّي بالانتصار على المستعمر الغربيّ ، أكّد آخرون أن معركتنا أمامَ الصهاينة لا تنتهي إلا بتحريرِ آخر ذرةِ تُرابٍ ، ونقلَ قِسمٌ منهم تشبثَ الفلسطينيين بأرضهم ، وراحَ غيرهم يرسمون بكلماتهم صورةً صادقةً لحنينهم للعودةِ وإصرار عليها.

Scanned by TapScanner

موضوع إنرائي: فضح الأدباء العرب جرائم الاحتلال ، فنددوا بظلمه واستبداده ، ودعوا إلى مناهضته ومقاومته، وعبروا عن استعداد أبنائهِ للتضحية في سبيل حريته ، كما تغنوا بانتصارات الوطن ، وأكدوا على ضرورة الوحدة العربية الشاملة.
ناقش هذا القول مؤيداً ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة ، موظفاً الشاهد الآتي:

قال الشاعر القروي رشيد سليم الخوري في شهداء السادس من أيار :

قد علقتم يد الجاني ملطخة فقدست بكم الأعواد والمسدا
بل علقوكم بصدرِ الأفق أوسمةً منها الثريا تلظى صدرها حسدا

عزيزي الطالب: سأقدم لك شرح البيت الخارجي للشاعر القروي رشيد سليم الخوري وبعدها سأقدم لك شرحاً لكافة أفكار الوحدة الأولى مع الشواهد المناسبة وما عليك إلا اختيار الفكرة المناسبة مع مقدمة وخاتمة.

ونبدأ مع جرائم الاحتلال العثماني التي كان من أبشعها إقدام جمال باشا السفاح على إعدام أحرار العرب في السادس من أيار عام ١٩١٦ م ، وقد صور الشاعر القروي رشيد سليم الخوري تلك الجريمة مشيراً أن السفاح قد لطخ يديه بعار جريمته ، وقدس الموت والمشانق بمثل هؤلاء الأبطال الذين أناروا سماء الوطن ، فأصبحوا أوسمةً منيرةً اشتعلت النجوم من ضيائها حسداً وغيرةً ، فقال **القروي**:

قد علقتم يد الجاني ملطخة فقدست بكم الأعواد والمسدا
بل علقوكم بصدرِ الأفق أوسمةً منها الثريا تلظى صدرها حسدا

Scanned by TapScanner

إليك شرح كافة أفكار الوحدة الأولى

الوحدة الأولى

مقدمة: خضع الوطن العربي في مطلع العصر الحديث للاستعمار العثماني ومن ثم الاستعمار الغربي الذي ساهم في زرع الكيان الصهيوني في قلب الوطن العربي ممّا جعل القضايا الوطنية والقومية تحتل مكانة خاصة في الأدب العربي لا سيما بعد ظهور حركات التحرر واستعادة الشعوب العربية لكرامتها وتحقيق انتصارات رائعة بعد ركود طويل.

زيف الإصلاحات العثمانية: حاول العثمانيون في نهاية عهدهم أن يجدوا حلّاً للأزمة بينهم الشعب العربي الذي بدأ يصحو من غفلته فراحوا يدعون الإصلاح إلا أن العراء بدؤوا ينبّهون إلى زيف هذه الإصلاحات ومنهم الشاعر **الزّهاوي** الذي صوّر هذه الإصلاحات بالغيم الذي يبرق ولا يهطل فقال:

وما فئة الإصلاح إلا كبارقٍ يغرُّك بالقطرِ الذي ليس يهطِلُ

الدعوة إلى إنقاذ البلاد وترك الغفلة: وقد دعا الأدباء العرب إلى الاستيقاظ من غفلةِ بلادهم ومن الخطر المُحدق بهم وها هو **الزّهّاوي** يطلب من العرب الاستفادة من تجاربهم السابقة المُرة مع العثمانيين وإنقاذ بلادهم من المحن التي توالت عليهم فيقول:

ألا فانتبه للأمرِ حتّام تغفلُ؟! أما علمتك الحال ما كنت تجهلُ؟!

غث بلداً منها نشأت فقد تعدت عليها عوادٍ للدمارِ تُعَجِّلُ

جرائم العثمانيين وممارساتهم غير الإنسانية: وقد حاول الأدباء فضح ممارسات العثمانيين بحق الشعب العربي من خلال الجرائم التي ارتكبوها حيث أنهم عملوا على:

إذلال الكرام وأسر الأحرار: ونرى أنّ العثمانيين كانوا يذللون الكرام ويأسرون الأحرار وقد بيّن ذلك **الزهاوي** الذي صوّر لنا كيف أن العثمانيين كانوا يبعدون الكرام عن مكانتهم الرفيعة بينما يقيّدون الأباة والأبطال بالقيود ويرمونهم في السجون فيقول:

شريفٌ يُنحى عن مواطن عِزِهِ وآخر حُرٌّ بالحديد يُكبّلُ

العمل على تجهيل الشعوب: ومن ممارساتهم الظالمة هي تجهيلهم للشعوب العربية حيث يفضح **الزهاوي** هذا الأمر حين يبين لنا كيف أن بغداد حاضرة العرب بالعلم والمعرفة قد أصبحت بسبب سياساتهم يسيطر على أبنائها الجهل الذي أصبح مرضاً لا شفاء من فيقول:

وبغدادُ دار العلم قد أصبحت بهم يهددها داءٌ من الجهلِ مُعضِلُ

ظلم العثمانيين وطمعهم: وقد أظهر الأدباء ظلم العثمانيين وطمعهم ومنهم الشاعر **الزهاوي** الذي شرح لنا كيف أن يد الظلم والطمع قد طالت جميع بلاد العرب فيقول:

لهم أثرٌ للجورِ في كل بلدةٍ يمثلُ من أطماعهم مما يمثلُ

التنكيل برجال العلم: ولعل أكثر ما كان يخشاه العثمانيون هم رجال العلم فهم المنارة التي تضيء الدرب للغافلين المخدوعين بسياسات العثمانيين حيث بيّن لنا **الزهاوي** كيف أن الأرض العربية لطالما أنجبت العلماء والمفكرين لكن ظلم العثمانيين وتنكيلهم بهؤلاء العلماء جعلهم يرحلون من البلاد كي ينجوا بأنفسهم حيث قال:

وكم نبغت فيها رجالٌ أفاضلٌ فلما دهاها العَسفُ عنها ترحّلوا

الفرح بالانتصار وجلاء المحتل: وقد عبر الأدباء العرب عن فرحتهم بالانتصار وجلاء المستعمر الغربي ومنهم الشاعر **عمر أبو ريشة** الذي دعا الحرية لكي تجر ثوب العز والفخار وتتباهى بالانتصارات التي حققه أبنائها فيقول:

يا عروس المجد تيهي واسحبي في معانينا ذيول الشهبِ

Scanned by TapScanner

تمجيد الشهادة والشهداء: وقد مجّد الأدباء الشهادة والشهداء وها هو الشاعر **عمر أبو ريشة** يفخر بأنه لا توجد بقعة من أرض الوطن إلا وينبعث منها رائحة معطرة بدماء الشهداء فيقول:

لـــن تـــري حـــفـــنة رمـــلٍ فـــوقـــها ... لـــم تُـــعطـــر بدمـــاء حُـــرٍ أبـــي

الاعتزاز بالماضي العربي المجيد: كما اعتز الأدباء العرب بالماضي العربي المجيد حيث أكد الشاعر **عمر أبو ريشة** أن قد بدأ طريقه من أرضنا وراح ينتشر بعزه في كل مكان فقال:

مـــن هـــنـــا شـــقّ الهـــدى أكـــمـــامه ... وتـــهـــادى مـــوكـــبـــاً فـــي موكـــبِ

التغني بالفتوحات وصفات الإنسان العربي : وتغنى الأدباء العرب بالفتوحات المجيدة وصفات الإنسان العربي ومنهم الشاعر **عمر أبو ريشة** الذي أشاد بالأخلاق الكريمة التي تحلى بها الإنسان العربي فقد كان معتزاً بنفسه انطلق من أرضه برسالته الإنسانية لينشرها في كل مكان فيقول:

وتـــغنـــّت بـــالـــمروءات الـــتـــي ... عـــرفـــتـــها فـــي فـــتـــاهـــا العربي

أصـــيدٌ ضـــاقت بـــه صـــحـــراؤه ... فـــأعـــدّتـــه لأفـــقٍ أرحـــبِ

ثبات الحق أمام جبروت المستعمر: ولطالما ثبت الحق أمام الباطل حيث أكّد **عمر أبو ريشة** أن الحق لن يزول ويهلك مهما عانى من جبروت المعتدي وظلمه فقال:

لا يـــمـــوت الحـــقّ مـــهـــمـــا لطـــمت ... عـــارضـــيـــه قـــبـــضـــة المـــغـــتصبِ

التنديد المستعمر الغربي والسخرية من عدم تحقيق غايته: وقد ندد الأدباء بالمستعمر الغربي وسخروا من عدم قدرته على تحقيق غايته ومنهم الشاعر **عمر أبو ريشة** الذي بيّن أن أرضنا اشتكت من المصائب والمهن التي سببها الاحتلال الغربي لبلادنا ولكنه ارتدّ عنها دون أن يحقق غايته فقال:

درج البـــغـــي علـــيها حـــقـــبـــةً ... وهـــــــوى دون بُـــلـــوغِ الإربِ

الإصرار على المقاومة بالرغم من المعاناة: وقد بيّن الأدباء العرب الإصرار على المقاومة بالرغم من المعاناة ومنهم الشاعر **سليمان العيسى** الذي أكد على أنه رغم المصائب التي أتعبت الإنسان العربي إلا أنه صمد ودافع عن أرضه التي باتت رمزاً للمقاومة فقال:

تـــعـــبت والســـيف لم يركعُ ، ومزقني ... لـــيـــلي ، وأرضـــي صـــلاةَ السّيف لم تزلِ

ديمومة أعراس المقاومة: وتغني الأدباء العرب بديمومة أعراس المقاومة فها هو **سليمان العيسى** يصور لنا فرحة النصر التي عمّت مرتفعات الجولان فيقول:

أيـــارُ عـــرسُـــك معـــقـــودٌ عـــلى الجبـــلِ ... دمُ الشـــبـــاب كِتـــابُ الحُـــبِ والغـــزل

الأمل بجيل المقاومة: وظل الأدباء العرب يعقدون الأمل على جيل المقاومة ومنهم الشاعر **سليمان العيسى** الذي أكّد أن أبناء المقاومة صامدون لا يقبلون بشيء غير التضحية في سبيل النصر فيقول:

أطفال تشـــرين ما مـــاتوا ولا انطـــفؤوا ... ولا ارتـــضوا عـــن ظلال السيّف بالبدلِ

التخلص من الآثار النفسية لنكسة حزيران: وقد جاء نصر تشرين ليخلص الأمة العربية من الآثار النفسية لنكسة حزيران وقد بيّن الشاعر **سليمان العيسى** أن انتصارنا في تشرين جعلنا نتجاوز آثار نكسة حزيران واستعدنا من خلاله أمجادنا الزاهية التي تغنى بها التاريخ منذ القدم حيث قال:

خرجتُ مـــن كـــفـــنِ الـــتـــاريخ أغنية ... أولـــى القـــصـــائـــد كـــانت فـــي فمِ الأزلِ

Scanned by TapScanner

البعد القومي لانتصار تشرين: وقد أكد الأدباء على البعد القومي لانتصار تشرين حيث بيّن الشاعر **سليمان العيسى** أن نصر تشرين قد استطاع أن يحطم قيود الذل وقد تتوج هذا النصر بالوحدة التي ظهرت في أرض المعركة فقال:

تشـــــرين مـــا زال فـي الميدان يا وطني بـــين المحـــيـــطين فاســـحق غيمةَ الشللِ

وانـــــزل هـــنـــا مـــرةً أخرى على بردى بالشـــهـــيد بعـــطرِ الـوحـــدةِ اكتحلِ

الإصرار على العودة إلى فلسطين: وقد بيّن الأدباء العرب إصرار الإنسان الفلسطيني على العودة إلى فلسطين وقد أكد ذلك **محمود درويش** الذي تحدث على لسان الفلسطينيين أنهم سيرجعون إلى وطنهم فالصعوبات تصغر في طريقهم والظلام يمد

لهم ليسيروا إلى أرضهم فيقول:

مشياً على الأقدام

أو زحفاً على الأيدي نعودُ

قالوا

وكان الصخر يضمرُ

والمساءُ يداً تقودُ

جرائم الصهاينة الهمجية بحق العائدين: وقد استنكر الأدباء العرب جرائم الصهاينة الهمجية بحق العائدين فيصور لنا الشاعر **محمود درويش** كيف أن الصهاينة قد قتلوا الشيخ دون رحمة بينما هتكوا عرض الفتاة المسكينة حيث قال:

كان الشيخ يسقطُ في مياه النهر

والبنت التي صارت يتيمة

وكانت مُمَزقة الثياب

وطارَ عِطرُ الياسمين

السخرية من الصهاينة لإظهار بطشهم: وقد سخر أدباؤنا من الصهاينة بهدف إظهار بطشهم فها هو **محمود درويش** يظهر أن القتل عند الصهاينة هو بهدف التسلية ويستهزئ بعدم قتلهم للشيخ فقط ويصفه ساخراً بالطيبين فيقول:

وبرغم أن القتلَ كالتدخين

ولكن الجنود الطيبين"

الطالعين على فهارسِ دفترٍ

قذفتهُ أمعاءُ السنين

لم يقتلوا الاثنين

الخاتمة: ومما تقدم نجد أن الأدباء العرب كانوا على مستوى من المسؤولية التاريخية في تناول قضايا الـ(نذكر أفكار الموضوع باختصار) فصوروها وعالجوها وناقشوها بوعي وفهم كبيرين، فكانوا منارة تنير درب الشعوب في كل مكان وزمان

Scanned by TapScanner

تدريبات وتطبيقات على بعض الصيغ الأدبية

الموضوع الأول: تناول الأدباء القضايا القومية ففضحوا ظلم المستعمر واستبداده ، ودعوا إلى مقاومته ، وأكدوا على ضرورة الوحدة العربية الشاملة ، داعيين إلى تحرير القدس مهد الديانات السماوية.

ناقش هذا القول مؤيداً ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة ، موظفاً الشاهد الآتي:

- قال الشاعر عمر أبو ريشة داعياً إلى تحرير القدس:

يـــا روابـــي القـــدس يـــا مجلى السنا ... يـــا رؤى عـــيسى عـــلى جفن النبي

دون عـــليك فـــي الـــرحب المـــدى ... صـــهله الخـــيـــل ووهـــجُ الـقضـب

.....

.....

الموضوع الثاني: تناول الشعراء السوريون الوطنية فعبروا عن فرحتهم بجلاء الفرنسين عام ١٩٤٦ ، مشيدين بالتضحيات التي بذلت في سبيل ذلك ، كما مجدوا انتصار تشرين عام (١٩٧٣) مؤكدين على تجاوز نكسة حزيران النكراء سنة (١٩٦٧).

ناقش هذا القول مؤيداً ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة ، موظفاً الشاهد الآتي:

قال الشاعر نزار قباني:

هُـــزم الـــروم بـــعـــد ســـبـــعٍ عـــجـــاف ... وتـــعـــافـــى وجـــدانـــنـــا المـــطـــعـــون

اســـحبي الـــذيل يـــا قـــنيطرة المجد ... وكـــحـــل جـــفـــنـــيـــك يـــا حـــرمـون

.....

.....

.....

الموضوع الثالث: تناول الأدباء القضايا الوطنية والقومية ، فنددوا بممارسات العثمانيين ، واستنكروا خداع الفرنسيين الشعوبَ العربية ، ومجدوا التضحيات المشرفة التي حققت الجلاء.

ناقش هذا القول مؤيداً ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة ، موظفاً الشاهد الآتي:

قال الشاعر خير الدين الزركلي:

جـــهـــروا بـــتـــحـريـــر الشـــعـــوب وأثقلت ... مـــتـــنَ الشـــعـوب ســـلاســـلٌ وقـــيـودُ

خـــدعوك يـــا أم الحـــضارة فـــارتـــمت ... تـــجـــني عـــلـــيـــكِ فـــيـــالقٌ وجنودُ

.....

.....

Scanned by TapScanner

الوحدة الثانية

اكتب مقالة تتناول فيها آثار الغربة النفسية في المغترب ، مقترحاً ما تراه مناسباً من حلول تضح حداً لمعاناته ، متبعاً في ذلك مدخل الكتابة.

يهاجر الإنسان خارج وطنه لأسباب عديدة منها: العمل أو الدراسة أو الهرب من جحيم الحرب أو التهجير من قبل المحتل ، وفي كل الأحوال فإن المغترب يتذوق مرارة البعد والفراق عن الأهل والأحبة عندما يهاجر من وطنه .

ويتعرض المهاجر للعديد من الآثار النفسية للغربة ، ومنها ضعف الروابط الاجتماعية ، حيث تتكون في الوطن بمرور الزمن علاقات وروابط اجتماعية تبادلية ، تؤدي إلى قدرٍ من الرضا عن الحياة السائدة في بلدان المشرق العربي والشعور بالألفة وقوة الارتباط بمستوياتٍ لا توجد في المجتمعات الغربية التي تأسست على عاداتٍ قوامها المادية والنظرة الفردية التي كونت ظروف حياة خاصة يعتمد فيها الإنسان على نفسه في العيش ومواجهة الأزمات دون إقامة روابط اجتماعية قوية مع الأهل والأقارب.

كما يعاني المغترب من اضطراب الأمن الاجتماعي حيث يصطدم المهاجر بالقوانين السائدة في البلدان الغربية ، فيجد صعوبة في التأقلم مع هذه القوانين ، وقد يخالفها ، ويعرض نفسه للمساءلة القانونية ، وهذا ما يجعله لا يشعر بالأمان الذي يطمح إليه.

ومن الاضطرابات النفسية للغربة فقدان الهوية ، فبعض الناس يهاجرون طوعاً على أساس الإرادة ، فيتوجهون إلى بلاد المهجر وبرضاهم ومحض إرادتهم ، أما الضغوط هنا ، وتكون ردود أفعالهم على الأغلب سريعة ومنفعلة ، وهذه المؤثرات تؤدي إلى حالة نفسية عند البعض تعبر عن القلق وعدم الرضا.

وللحد من معاناة المغترب لابد من الأخذ بعدةِ أمورٍ منها: أن يضع المهاجر في اعتباره الجانب السلبي في الهجرة ، وأن ينشئ أبناء البلد الواحد في المهجر جمعيات ومراكز تساعدهم على الاجتماع ببعضهم للتخفيف من المعاناة ، كما يجب على المغترب أن يبقى على تواصلٍ مستمر مع الاهل والأصدقاء من خلال وسائل الاتصال الحديثة ، وأن يزور وطنه الأم بين الحين والآخر ، فيرى أهله وأصدقاءه وأحبته.

ومما سبق نجد أن للغربة آثارٌ نفسيةٌ سيئة على المغترب ، لا يمكن التغلب إلا من خلال التواصل وزيارة الوطن الأم باستمرار ، والالتقاء مع مهاجري الوطن في بلاد الغربة.

الشخص الحليم يصنع فرصا أكثر من تلك التي يعثر عليها

Scanned by TapScanner

اكتب مقالة أدبية تحلل فيه لجوء الشعراء إلى عالم الحلم ، مقترحاً البدائل التي تراها مناسبة ، متبعاً في ذلك مدخل عمليات الكتابة.

إن من أهم المظاهر الأساسية الدالة على الحركية التي عرفها الشعر العربي الحديث في تجاوزه لمرحلتي إحياء النموذج وتكسير البنية ظهور ما سمي حديثاً يشعر الرؤيا ، الذي يعبر عن موجة جديدة من النظم والإبداعي الشعري ، نسج عبرها الشعراء روائع شعرية تغري القارئ بنكهة إبداعية خاصة، تقوم على الهروب من الوقائع المادي إلى عالمٍ متخيل موعود قوامه الروعة والجمال.

وفي هذه الحال يلجأ الشاعر إلى الرؤيا ويقصد بها البعد المتجاوز لكل ما هو مادي وواقعي وجزئي ، فالرؤيا بهذا المعنى مرتبطة بمنطقة الحلم ، تتجاوز حدود العقل وحدود الذاكرة ، أما في مجال الإبداع الشعري ، فإن الرؤيا تشكل موقفاً جديداً من العالم والأشياء ، وهي بذلك عنصر أساس من العناصر المنتجة لدلالة القصيدة الجديدة، إلى حد أصبح فيه الشعر ، عند شعراء الحداثة الشعرية ونقادها المنظرين رؤيا ، أي : التقاط شعري وجداني للعالم يتجاوز الظاهر في الباطن ، ويتجاوز حدود العقل وحدود الذاكرة والحس ، ليكشف علاقات جديدة تعيد القصيدة في ضوئها ترتيب الأشياء ، وخلق عوالم جديدة تنصهر فيها تجربة الشاعر باعتباره مبدعاً ، وتجربة المتلقي باعتباره مشاركاً الشاعر في تلك التجربة.

على هذا الأساس ، تعتبر الرؤيا بؤرة توتر في الشعر ، وجوهر الانفعال الوجداني ، تمكن الشاعر من نسج خيوط لغوية كفيلة بالتعبير عن رؤيته للوجود عبر تجارب واقعية وأخرى متخيلة ، تتخطى فيها المقاييس الزمنية لتدع المشاعر تعيش في عالم خاص يمتزج فيه الرمز بالأسطورة كما فعل جبران خليل جبران في قصيدة الغاب.

ولكن هل يبقى الإنسان مستسلماً للصعوبات ، ويهرب من واقعه إلى الخيال؟ بالطبع لا ، يجب على الإنسان أن يتحدى الواقع ، وأن يصنع مستقبله بيده ، ومن خلال الطموح وقوة الإرادة ، فاللجوء إلى الخيال لا يغير من الواقع شيئاً ، بل على العكس ، فهو يزيد من المعاناة والحزن ، فمن هاجر عن وطنه لا حل أمامه سوى العودة إلى الوطن إن أراد السكين والطمأنينة والهدوء .

ومما سبق نجد ان بعض الشعراء لجأ إلى الخيال هرباً من الواقعي المادي الأليم ، إلى عالمٍ روحاني أكثر جمالاً ، كي تطمئن النفوس ، وتزول الهموم والأحزان ، وتشفى الأمراض ولكن لابد من مواجهة الواقع ، فالهروب منه لا يجدي نفعاً.

هناك دائماً مكان على القمة

Scanned by TapScanner

موضوع الوحدة الثانية

تناول الأدب المهجري مشكلات إنسانية عميقة أفرزتها ظروف الغربة ، فعبّر الشعراء المهجريون عن استنكارهم المجتمع المادي في مهاجرهم ، وطالبوا الإنسان بالعودة إلى رحاب الطبيعة ، وأبرزوا انتماءه إلى قيم وطنه الروحية ، متطلعين إلى عالمٍ يسوده الإخاء والسلام .

*** ناقش الموضوع السابق ، وأيد ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة ، موظفاً الشاهد الآتي :**

قال إيليا أبو ماضي :

إنما شوقي إلى دنيا رضا وإلى عصرِ سلامٍ وإخاءٍ

الموضوع :

ترعرع أدب المهجريين في بلاد صاخبة فرضت على المغرَّب عزلة روحية ، فكان ذلك الأدب زفرة معذب باحث عن الخلاص والسعادة المفقودة ، فبثوا أشجانهم ، وغمسوا ريشة شعرهم بمداد آلامهم ، وعبر قسم منهم عن استنكارهم المجتمع المادي في مهجرهم ، بعد أن تاهوا في عالم مادي يحصي ويزن ويقيس كل شيء ، واختنقت أصواتهم الرقيقة في ضجيج المصانع المروع وصفير البواخر المدوي ، فزاغت الأبصار ، وراحت البصائر تبحث عن عالم بديل خلف ناطحات السحاب ومدائن الضياع ، ومن خير من يمثل هذا القسم من الشعراء الشاعر اللبناني **جبران خليل جبران** الذي تفتحت بصيرته في غربته على ما يشبه الجنة الموعودة (الغاب) ، فارتفع صوته منددا بقيم المجتمع المادي باحثاً عن وطن سحري ، فقال في مطولته الشعرية (المواكب) :

ليسَ في الغاباتِ حُزنٌ لا ولا فيها الهُمومْ

ولم يكتف الشعراء بذكر ما يميز عالم الطبيعة الساحر ، وإنما طالبوا الإنسان بالعودة إلى رحاب الطبيعة ؛ ليتذوق ما تذوقوه ، ويخفف عن نفسهم ألم سكين المجتمع المادي التي تذبح جمال النفس ، فها هو ذا **جبران** يدعو أخاه الإنسان إلى أن يرتشف معه من رحيق الطبيعة بعيداً عن صخب المجتمع ومظاهر ترفه قائلاً :

هل تَخِذْتَ الغابَ مِثلي مَنزِلاً دُونَ القُصُورْ ؟!

وإذا بحثنا في المعاني التي تناولها شعراء المهجر نجد معنى واضحاً كثر دورانه في قصائدهم، وهو إبراز انتمائهم إلى قيم وطنهم الرُّوحيَّة ؛ إذ لم يجدوا ما تطلب النفس إلا في رحاب بلادهم ، الأمر الذي فجَّر كوامن الاعتزاز والانتماء للوطن ، وتجلَّت هذه الكوامن في صور شتى من ذلك ما جاء على لسان **نسيب عريضة** الذي لم تستطع غربته أن تنزعه من وطنه الأم ، لكنها شطرته نصفين ، فتركت قلبه في ماضٍ تحوّل إلى ذكريات تقضُّ مضجعه ، وحاضر ينهك جسده، فقال مفتقداً لأهله في الشرق :

ما إنْ أبالي مقامي في مغاربها وفي مشارِقِها حُبِّي وإيماني

وبرز تيار مهم يلخص ما سبق يتطلع أصحابه إلى عالمٍ يسوده الإخاء والسلام ، وما ذاك إلا لسخطهم من دنياهم ، بعد أن منوا أنفسهم بالرغد الرفاه عندما تكدسوا على ظهور مراكب قذفتهم على شواطئ الغربة ، فخابت أمانيهم حين اصطدموا بواقع حالكٍ ، فعلت ضربات الأمل في قلوبهم ، وسرعان ما ترجمته ألسنتهم بأبيات رائعة ، من ذلك مثلاً ما قاله **إيليا أبو ماضي** المكبل بقيود غربته الطامح إلى كون لا يعلو فيه إلا صوت المحبة والسلام :

إنما شوقي إلى دنيا رضا وإلى عصر سلام وإخاء

وما تقدم يقودنا إلى إدراك تفرُّع شعر المهجر إلى فروع اتَّجه بعضها إلى استنكار الحياة المادية ، وحاول قسمٌ منها دعوة الإنسان إلى هجر المجتمع القاسي والالتجاء إلى أحضان الطبيعة ، وابرز فرع ثالث مدى انتماء الإنسان للقيم الوطنية رغم بعده عن أرضه ، وتطلع شعراء آخرون إلى عالمٍ مثالي آمن .

Scanned by TapScanner

●موضوع اثرائي:

عبّر أدبنا الحديث عن نزوع الإنسان العربي الشديد إلى وطنه مهما دفعته الظروف إلى الابتعاد عنه، فصورة الوطن تظل عالقة في أعماق وجدانه، فلجأ إلى الطبيعة هرباً من العالم المادي، معبراً عن معاناته، فهو في معاناة دائمة وتطلع للعودة إلى وطنه.

●ناقش هذا القول مؤيداً ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة، موظفاً الشاهد الآتي:

قال الشاعر شفيق معلوف :

في قلوب المغتربين جراح حملوها على الجباه الجهاد

غصص الأمهات ما هي إلا ذمـــم فـــي خـــفارة الأولاد

حان ان يطووا الشراع ويطووا علم الفتح بعد طول الجهاد

الموضوع:

●منذ أواخر القرن التاسع عشر بدأت تترح إلى المهاجر جماعات من البلاد العربية ولا سيما من لبنان وسوريا هرباً من جور العثمانيين وطلباً للرزق ، فاستقر بعضهم في الشمال وبعضهم في الجنوب ، وأسهموا جميعهم في تكوين المدرسة المهجرية

ورغم الاقتراب والبعد بقيت صورة الوطن عالقة في أذهان المهاجرين، فعبروا عن شوقهم وحنينهم الى وطنهم بأجمل القصائد وأرق العبارات، وها هو الشاعر جورج صيدح يذوب شوقاً وحنيناً إلى وطنه الذي قضى فيه أجمل أيام عمره ،ففيه الأهل والأصدقاء والأحبة، وفيه يلذ العيش ويطيب، فيقول:

فيه ربعي، فيه جنات جرت تحتها الأنهار والرزق جمد

فيه مر العيش يحـــلو وأرى في ســـواه زبـــدة العيش زبد

فالشاعر جورج صيدح يعد نفسه يتيماً لأنه فارق وطنه، فالوطن هو الأب بالنسبة إليه ،وقد ابتعد عنه بسبب ضيق العيش، ولكنه وجد الغربة أشد إيلاماً، فيقول:

وطني ما زلت أدعوك أبي وجراح اليتيم في قلب الولد

ما رضيت البين لولا شـــدة وجـــدتني ساعة البين أشد

لم تستطع الهجرة أن تنتزع الشاعر من وطنه الأم ، لكنها شطرته نصفين، ووزعته بين حاضر ينهك جسده، وماضٍ تحول إلى ذكريات تقض مضجعه، وتملؤه ندماً على الرحيل ، وهذا ما يؤكده الشاعر نسيب عريضة بقوله:

من أنت ؟ ما أنت؟ قد وزعت روحك في عهدين من شاسع ماض ومن داني

انا المهـــاجر ذو نفســـين واحـــدة تسير سيري وأخرى رهن أوطاني

Scanned by TapScanner

وقد عبر شعراء المهجر استنكارهم المجتمع المادي، فتناهوا في عالم مادي يحصي ويزن ويقيس كل شيء ، واختنقت اصواتهم الرقيقة في ضجيج المصانع المروع وصفير البواخر المدوي، فقد كان ذلك العالم المادي مليئاً بالهموم والأحزان والأمراض ، وهذا ما عبر عنه الشاعر جبران خليل جبران بقوله:

ليس في الغابات حزن لا ولا فيها الهموم

أعطـــني الناي وغن وانســـي داء ودواء

فالجراح أدمت قلوب المهاجرين ، وتركت الأيام في وجوههم أخاديد تكشف عن وطأة عيشهم وشدة معاناتهم، وما تجاعيد جباههم إلا سطور تحكي عذاباتهم ، فليعودا إلى أوطانهم ، فقد آن للأمهات أن يحتضن أفلاذ أكبادهن ، ويكحلن عيونهن بمرأى أبنائهن بعد هذا الانتظار الطويل ،وهذا ما عبر عنه الشاعر شفيق معلوف بقوله:

في قلوب المغـــربين جـــراح حملوها على الجبـاه الجهاد

غصص الأمهات مـا هـــي إلا ذمم في خفـــــارة الأولاد

حان أن يطووا الشراع ويطووا علم الفتح بعد طول الجهاد

ومما تقدم نجد أن أدباء المهجر عبروا عن شوقهم وحنينهم الى وطنهم ، وبينوا معاناتهم في الغربة، دون أن تغيب صورة الوطن عن أذهانهم رغم تشاؤمهم بسبب معاناتهم في الغربة.

ليس هناك خطوة واحدة عملاقة تحقق الانجاز إنما
هناك مجموعة خطوات صغيرة .

Scanned by TapScanner

الوحدة الرابعة

اكتب مقالة تتحدث فيها عن حبّ الوطن وواجبنا تجاهه، مستفيداً مما ورد من فكر في هذه القصيدة، ومما تحفظ من شعر يخدم هذا الغرض.

يحتاج كل إنسان إلى وطنٍ يحميه ويأويه، فعندما خلق الله تعالى البشر جعل حبّ الفطرة لديهم تتجمع على أفراد الوطن هو أغلى ما يملك المجتمعات ، فلا يمكن للإنسان أن يعيش هائماً على وجهه دون أن يستقر في وطنٍ ما. الإنسان ، فعند وجود الوطن يكون للإنسان هوية وعنوان، فالوطن يعطي الحقوق لأبنائه، وينظم واجباتهم فيما بينهم، ويوفر لهم الخدمات المتنوعة.

حب الوطن يسري في عروق أبنائه، وعليهم أن يدافعوا عنه بأغلى ما يملكون، كما يجب عليهم المحافظة على ممتلكاته العامة، وحمايته من التخريب والدمار، كما يجب حماية الوطن من تهديدات الأعداء، فوطننا أعز ما نملك، وهو جنتنا على الأرض، وما أجمل ما قاله الشاعر أحمد شوقي عن الوطن:

وطني لو شغلت بالخلد عنه نازعني إليه في الخلد نفسي

شهد الله لم يغب عن جفوني شخصه ساعة ولم يخل حسي

علينا أن نعيد الألق لهذا الوطن من خلال المحافظة على تاريخه وحضارته، والتعامل مع أرضه على أنها أرض مقدسة لا يمكن المساس بها بأي سوء. من واجبنا التعلم والتدرب للوصول إلى المراتب العليا في العلم من أجل العمل على تطوير الوطن وزيادة قوته العلمية، كما أن زيادة العلم تزيد من قدرة المواطن على الاكتشاف والاختراع. ومما سبق نجد أن الوطن هو أعز ما يملك الإنسان، ومن واجبه حمايته، والدفاع عنه، والإسهام في تطوره وتقدمه كي يصل إلى أعلى المراتب، ويكون في مقدمة الأوطان.

- اكتب مقالة نقدية تستوفي فيها دراسة خصائص الشعر الوجداني في هذه القصيدة

يعنى الشعر الوجداني بالتعبير الخالص عن المشاعر الإنسانية في مجالاتها المختلفة من فرح وحزن، وحب حين يستغرق في في تعبيره عن تجربته الذاتية وكره وبغض، فتطغى فيه العاطفة والانفعال النفسي للشاعر تصوير مشاعره الفردية، وهمومه الشخصية، ورغباته الخاصة، في أنساق غنائية. ويعد النص الذي بين أيدينا في أصداء النفس، وما تكنه من رغبة عارمة نصاً وجدانياً يعبر عن الحب المتسامي الذي يحمل بين طياته سام في كنف المحبوبة، وما تضمره من ألم حين يعصف بها الفراق، والشاعر في هذه القصيدة ينثر عيش رغيد أحزانه قطرات من ندى صافٍ على انقطاع الوصال، ويتحسر على زمان كان يظلله بأفيائه الوارفة برفقة من يحب، ونلمح في النص العديد من خصائص الشعر الوجداني منها:

١- وحدة الانطباع : حيث تدور القصيدة حول فكرة واحدة هي ألم الفراق

٢- الاعتماد على التصوير: تعد الصورة الوسيلة التعبيرية الأولى في القصيدة الوجدانية ، يجسد الشاعر من خلالها رؤاه وفكره، فتعمل على إقامة علاقات عضوية بين العاطفة والفكر والشعور واللغة والإيقاع، وتشحن

Scanned by TapScanner

الرمز بالمشاعر والانفعالات، من الصور المستخدمة في النص: فارقني الرضا، صال الزمان، ليلاتنا شددن رحالا، شاء الهناء.

٣- الذاتية: لا يتحدث الشاعر عن الآخرين، بل عن تجربة ذاتية، فموضوعه مشاعره، وكل ما يتولد في القصيدة من فكر وتصورات، وأخيلة مصدرها خصوصية تجربة الشاعر الشعورية المتمثلة في معاناته من فراق المحبوبة ، وتطلعه الوصال.

يجنح المعجم الشعري في القصيدة الوجدانية إلى ألفاظ شديدة الصلة بالوجدان والذات،

٤- المعجم الشعري: ونلاحظ اعتماد الشاعر على معجمين لغويين هما الفراق والوصال: (الفراق: اضمحل، زال، رحال، النكد، الدموع، التنائي)..الوصال: (التلاقي، وصال، محب، الخلد، يميس، الفردوس..) مما يجعلنا نلمح الفكرة الرئيسة التي يتناولها الشاعر وهي المعاناة من الفراق.

٥- التراكيب الموحية: تعنى القصيدة الوجدانية بإنشاء التراكيب الموحية، وتتسم بالسلاسة والرشاقة والشفافية، ومثال ذلك: يتيه جمالاً أو يميس دلالا، يوافي المعنى لا عدمت وصالا.

٦- الموسيقا: ثمة صلة وثيقة بين الشعر الوجداني والموسيقا، إذ نشأ هذا الشعر غناء، وبقي أميناً في روحه لها، وقد استخدم الشاعر العديد من مصادر الموسيقا الداخلية في نصه منها: التصريع: خيالا، زالا_ تكرار الكلمات: وصال، متيم _ استعمال الأحرف الهامسة: الخاء، والصاد، والشين، والسين _ الجناس: صال، جال، ومن مصادر الموسيقا الخارجية في النص استخدام البحر الطويل، وهو بحر يستوعب ملا يستوعب غيره من وسرد الحوادث ووصف الأحوال، وقد استعمله الشاعر لوصف حالته المعاني، ويتسع للتشابيه والاستعارات بسبب البعد والفراق. المأساوية

الشعر الوجداني ملتزماً بالعديد من خصائص الشعر وتجربته من خلال ومما سبق نجد أن الشاعر عبر عن ذاته الوجداني، مما جعلنا نشعر بمعاناته، ونتعاطف معه.

- إكتب مقالاً صحفيا تتناول فيه مكانة المرأة ودورها في بناء المجتمع مستفيداً مما ورد في النص.

تحظى المرأة باهتمام المجتمعات الإنسانية التي تسعى للتطور والنهوض ، وذلك بسبب فعاليتها الكبيرة في أي موقع توجد فيه، ولأنها تمتلك القدرة على تنشئة الأجيال على المثل والقيم، ومن هنا فقد أنيط بالمرأة بالعديد من المهام والأدوار الفعالة التي لا تستقيم الحياة دونها. أول هذه الأدوار وأكثرها أهمية هو التربية، وتقديم الرعاية فالمرأة هي الأم التي يحتاج إليها أبناؤها، فتربيهم التربية الحسنة وتعلمهم لكل من حولها، خاصة لأبنائها، المهارات الأساسية في الحياة. وإذا كانت مجتمعاتنا العربية قد عاشت مراحل ساهمت في حجب المرأة ومنعها من ممارسة دورها الاجتماعي، إلا أنها استطاعت أن تخرج على التقاليد البالية وتنطلق لتكافح من أجل التحرر منها. وبما أن المرأة تمتلك قدرات عقلية فائقة ومهارات كثيرة، فإن وجودها في سائر الأعمال هو شيء مهم يثري نوعية وجودة الأعمال المقدمة، مما يساعد المرأة على الحصول على استقلاليتها، وبناء شخصيتها الخاصة، دون أن تكون عبئا على أحد، بل بالعكس تماما هي تساعد الأجيال على بناء شخصية وطنية منتجة. مما سبق نجد أن للمرأة دوراً كبيراً في بناء المجتمع وتقدمه، فهي التي تبني الأجيال، وتعلمهم القيم والأخلاق الفاضلة ، لذلك لا بد من حصولها على كامل حقوقها كي تقوم بدورها على أفضل وجه ممكن.

Scanned by TapScanner

موضوع الوحدة الرابعة

تميز الشعرُ الوجداني في أدبنا بأنه يُعنى بالتعبير الخالص عن المشاعر الإنسانية في مجالاتها المختلفة، فتغطى فيه العاطفة والانفعال النفسي للشاعر في التعبير عن تجربته الذاتية، فيلوّن الكون حوله بخواطرهِ وأفراحه وأحزانه الشخصية في أنساقٍ غنائية.

ومن أصدق الميادين التي لجأ أصحابها إلى الشعر الغنائي التعبير عن الحزن ، ولا سيما عندما يبلغ أوجه في شعر الرثاء، إذ يبقى الرثاءُ الاستجابة الحقّة للنفس المترعة أمام عظمة الموتِ، فينسابُ شعراً وجدانياً مُفعماً بأنّاتِ الروحِ وصدق الأحاسيس ، فكيفَ به إذا كوى قلبَ أبٍ حسّاسٍ **كنزار قباني**؟ فقد طالت يدُ المنية ابنه وهو في يناعة الشباب، فكانتْ قصيدتُه تعبيراً صادقاً عن حرقة أبٍ ردّ كفّ الفجيعة بِلُغةٍ تزفرُ حزناً ولوعةً، فقال:

مُكسّرةٌ كجفون أبيك هي الكلمات

ومقصوصةٌ كجناح أبيك هي المفرداتْ

فكيف يُغني المُغني؟

وقد ملأ الدّمعُ كل الدّواةْ

وماذا سأكتبُ يا ابني؟ وموتك ألغى جيمع اللُغات..

وفي الاتجاه المقابل نرى كيف استطاع الشُعراء استعمال الشعر الوجداني لساناً ينطِقُ بما يعتريهم من فرح عندما يصفو الزمانُ لهم بصحبةِ المحبوبة، فما الحّب المتسامي إلا صورةٌ متألقةٌ للعلاقات الإنسانية في أسمى أبعادها الوجدانية، يحمل بين طياته أصداء النفسِ، ما تُكنه من رغبة عارمةٍ في عيش رغيد سامٍ في كنف المحبوبة، وقد أجادَ الشاعرُ **بدر الدين حامد** في التعبير عن هذا خيرَ إجادةٍ فتحسّر على زمانٍ كان يُظلّله بأفيائه الوارفة برفقة من يُحبُّ، ونثر فرحه عند لقاء المحبوبة في ذلك الزمن الجميل قائلاً:

رعـــــى الله مـا كـنّـا علـــيهِ فـإنّهُ من الخـــلدِ والفــِردوسِ أنــعــمُ بــالا

وإذا بحثنا في هذه النُّقطة بدقة في شعرنا الوجدانيِّ نجدُ طائفةً من الشعراء قد يمّمت وجهها شطرَ التغني بعطاء المحبوبة وجودها، فخاطبوها مُبرزين ما تتركه من أثرِ السعادة في نفوسهم التي أكلها اليأسُ، معترفين بقدرة جمالها على انتشالهم من عالمهم السّيء وزرعهم في الماضي الجميل، ومن هؤلاء **أبو القاسم الشابّي** الذي باحَ ما يجولُ في نفسه من مشارع متوهجة تُلهبُ قلبه، وتُرفقُ حِسّه ، فانطلق لسانُه يترجم ما في القلبِ من ذلك البوح الصافي ، فقال مخاطباً مُبيناً أثرها في صحراءِ نفسهِ:

أنــتِ تُحـيـيـنَ فـي فــؤادي مــا قــد مـــات فـــي أمســـيَ الســعيدِ الـفقيدِ

ونخلصُ مما سبقَ إلى أن الشعر الوجداني كان شجرةً باسقةً في بستان الشعر العربي، وتفرغن أغصانها ما بين نقلٍ لحزن النفس عندما تفجعهم نوائب الزّمن، نقلٍ لأفراحها عندما تظلّهم غيمةُ اللقاء بالمحبوبة، وترجمةٍ للإعجاب بعطاءِ المحبوبة وأثرها في نفوسهم.

Scanned by TapScanner

الوحدة الخامسة

•اكتب مقالة صحفية تتحدث فيها عن مشكلة حرمان بعض الأطفال من التعليم، مبيناً أسباب هذه الظاهرة ، مقترحاً ما تراه مناسباً من حلول ناجحة للقضاء على هذه المشكلة.

عاش الإنسان العربي قبيل النهضة واقعاً اجتماعياً متردياً ، فلا مدارس تنشر العلم ولا غنّي يلمّ أشتات الأسر الممزقة، فالبؤس يلف البيوت بثياب من الحزن والأسى، والفقر ينشر الذل والتشرد والحرمان في كل مكان، فما أصعب ذلك الواقع وما أقساه !

ولعل أكبر مشكلة عانى منها مجتمعنا العربي هي حرمان بعض الأطفال من التعليم ، وذلك لأسباب عديدة منها: الحروب والفقر والتفكك الأسري، حيث يصبح الطفل ضحية المآسي، وضحية الخلافات الزوجيّ التي تؤدي إلى انفصال الزوجين، مما يؤثر في الأطفال سلباً على كافة المستويات وخاصةً المستوى التعليمي، فيجد الطفل نفسه خارج أسوار المدرسة، ولا يجد مأوى سوى الشارع.

وللتصدي لهذه الظاهرة السلبية لا بدّ من اتخاذ العديد من الإجراءات، أهمها:

١- نشر العلم، ومحاربة الجهل عن طريق بناء المدارس، ونشرها في كافة أنحاء الوطن، وتزويدها بالكوادر والمعدّات اللازمة.

٢- التضامن بين أبناء المجتمع من خلال الوقوف إلى جانب الفقراء وذوي الحاجة والعوز من أبناء المجتمع، ومدّ يد العون لهم حتى يتسنى لهم العيش في هذه الحياة في أمن وسلام.

٣- نشر برامج التوعية من خلال المدارس والمؤتمرات والمحاضرات والاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة في نشر الوعي بضرورة تعليم الأطفال.

٤- العمل على تكوين ثقافة اجتماعية تراعي عدم تأثر الطفل سلباً في حال انفصال الأبوين، بل الحرص على الاهتمام به،

. وتعليمه في مختلف الظروف والأحوال

ومما سبق نجد أن الأطفال هم أمل الحاضر والمستقبل، ولا بد من الحرص على تعليمهم وإعطائهم كافة حقوقهم بالتعليم والعيش بأمان وسلام، للوصول إلى مجتمع تقدّمي.

- إذا لم تفشل ، فلن تعمل بجد

Scanned by TapScanner

اكتب مقالاً تبين فيه أثار الجهل في تخلف المجتمع وانحداره فكرياً واقتصادياً واجتماعياً ثم أبرز دور العلم في نهضة المجتمع وتقدمه.

الجهل أخطر آفة اجتماعية، فهو نقيض العلم، وله تأثير كبير في تدمير الحضارات، فالجهل يعني فقدان الفرد للعلم والفكر والوعي، ومن خلاله تطمس جميع مناحي الحياة الفكرية والاجتماعية والاقتصادية.

فمن الناحية الفكرية يعاني المجتمع الذي يتفشى فيه الجهل من انتشار الأمية، مما يؤدي إلى انحدار مستوى الكفاءات والخبرات، وقلة عدد المثقفين في المجتمع الأمر الذي يتسبب في التخلف عن ركب الحضارة.

ومن الناحية الاقتصادية يلعب الجهل دوراً كبيراً في تغذية الفساد الإداري والمالي، حيث تسند إدارة المؤسسات إلى أشخاص غير أكفاء، مما يؤدي إلى انتشار الرشوة والمحسوبيات، وهذا بدوره يؤدي إلى حصول التفكك فتفقد مؤسسات الدولة دورها في رعاية مصالح المواطنين، وتتحول إلى أوكار للفاسدين والمتسلقين الاجتماعي، والمتخلفين علمياً وعملياً.

أما تأثير الجهل من الناحية الاقتصادية فهو خلاصة تأثيره في المجالين الفكري والاجتماعي، فانتشار الجهل والأمية وتفشي الفساد الإداري ، يؤدي بالضرورة إلى انتشار أمراض اجتماعية خطيرة كالتشرد والفقر وانتشار الجريمة ...

ويعد الإقبال على العلم والثقافة والأدب والفكر انجح للقضاء على الجهل ، من الناحية الفكرية تحصل على مجتمع مثقف غني بالكفاءات العلمية مما يجعله قادراً على مواكبة العلم والتقدّم.

كما يؤدي العلم إلى القضاء على الفساد الإداري والمالي، فكثرة الكفاءات والخبرات تؤدي حكماً إلى تطور مؤسسات الدولة ، وقيامها بدورها على أكمل وجه في خدمة المجتمع، ومن الناحية الاجتماعية، بالعلم نكافح الفساد والفقر والتشرد، ونحصل على مجتمع متكافل قوي يستطيع التصدي لأي كارثة يتعرض لها.

وخلاصة القول: الجهل يدمر المجتمع والحضارة، وهو داء خطير، علاجه بالعلم والثقافة والمعرفة والوعي، الأمر الذي يدفع الوطن قدماً في المجالات الفكرية والاجتماعية والاقتصادية كافة.

●اكتب موضوعاً تتحدث فيه عن ضرورة الإحساس بآلام الجماعة والعمل على إزالة تلك الآلام، مقترحاً حلولاً مناسبة.

● التكافل الاجتماعيّ يعني التساند والتضامن بين أبناء المجتمع الواحد أو الأمة الواحدة، ويرتبط بالوقوف إلى جانب الفقراء وذوي الحاجة والعوز من أبناء المجتمع، ومدّ يد العون لهم حتّى يتسنّى لهم العيش في هذه الحياة في أمن وسلام، فالفقير أخو الغنيّ، وكلاهما في حاجة الآخر حتى يكتمل بناء المجتمع.

فعلى الإنسان ألا يكتفي بمشاهدة الواقع الاجتماعي المتردي ومراقبته فحسب، بل عليه أن يسعى إلى تغييره نحو الأفضل، فعلينا ألا نكتفي بنظرات العطف والشفقة نحو الفقراء بل علينا مساعدتهم بالإحسان إليهم، ومحاولة تأمين العمل للقادرين عليه منهم، وبذلك يصبح معظم أبناء المجتمع قادرين على الاعتماد على أنفسهم، مما يؤدي إلى القضاء بشكل كبير على مشكلة الفقر والتسوّل.

ومن المشكلات الكبرى التي تواجه مجتمعنا مشكلة تشرد الأطفال، وحلها يكون في مساعدة الأسر الفقيرة كيلا يضطر البعض إلى إرسال أفلاذ أكبادهم الصغار إلى العمل في الشوارع، فيصبحون بلا تعليم، ومن أسباب التشرد طلاق الزوجين، وعلى الدولة أن تنشئ مراكز إيواء خاصة بالأطفال المشردين الذين لا يملكون مأوى، وبعضهم قد فقد والديه لأسباب عديدة، ويجب أن تكون هذه المراكز مزودة بالرعاية التعليمية والصحية بحيث يتعلم فيها الطفل، ويصبح قادراً على أن يكون عضواً منتجاً فعالاً في المجتمع.

ومما سبق نجد أن المجتمع الذي يعاني مشكلات كالفقر والتشرد.. لا يستطيع النهوض، وعلى جميع أبنائه التعاون والتكاتف لمكافحة كافة المشكلات الاجتماعية.

Scanned by TapScanner

موضوع الوحدة الخامسة

تناول الأدب في العصر الحديث القضايا الاجتماعية ، فصورا معاناة الكادحين ، منددين بسلوك المستغلين ، ثم شجعوا على البِّر والإحسان للفقراء تارةً ، وعلى النضال من أجل مستقبلٍ مشرق تارةً أخرى.

ناقش هذا الموضوع و أيّد ما تذهبُ إليه بالشواهد المناسبةً موظفاً الشاهد الآتي :

قال وصفي القرنفلي:

الجوع صنعُ الناهبين الشعب صنعُ الأغنياء
وأخذوا المعامل والحقول وطوّقونا بالقضاء

الأدب الاجتماعي هو الأدبُ الذي يعنى بقضايا المجتمع ، لأن الصلة بينهما وثيقةٌ لا تنفصم عراها ، فالأدبُ الجيّد في أممٍ من الأمم هو ذلك الأدبُ الذي يهتم بتصوير حياتها وتفكيرها وتاريخها، ويتناول كلَّ القضايا التي تثير اهتمام المجتمع وهذا ما حققه شعرنا العربي في جانبه الاجتماعي ، إذ رصد عدداً من الموضوعات المهمة ، ومن أبرزها تصوير معاناة الكادحين السّاعين إلى عيشٍ كريمٍ في ظلِّ أوضاعٍ صعبةٍ أظلّت حياتهم فعندما يعصفُ الفقرُ بالناسِ ، ويتركهم مشردين يتفرشون الأرضَ ويلتحفون السماء ، وتتدفقُ الكلماتُ شاكيةً، وهذا ما تناوله الشاعر **أدونيس** حين استطاع أن ينقل لنا معاناة الكادحين بريشةٍ فنيةٍ سمت بالكلمات صورةً ناطقةً بما يعتريهم ، فقال:

مشتتون ، مُضيّعون على الدُّروبِ
صِفر السواعد والقلوب
والجوع كلُّ ندائنا
والريحُ بعضُ غطائنا
حتّى الصّباحُ يفرُّ من آفاقنا
ويفيضُ في أحداقنا

وما هذه المعاناةُ إلا وليدةٌ ظلمِ الطبقة الغنية ، فلم يقفِ الشعراءُ الاجتماعيون مكتوفي الأيدي تُجاه هذه الممارسات وانما هبُّوا ينددون بسلوك المستغلين يفضحون دعواه الباطلة وأساليبه المزيّفة في الخِداع ، فعلت أصواتُ حناجرهم تحتفُ ، فملأ صداها الآفاق ، ومن خيرِ مَن ولجَ هذا الميدان الرّحب الشاعرُ **وصفي القرنفلي** الذي آلمه ما يُروّجُ المستغلون له ما أباطيل يخدعون بها الغافلين المستضعفين ، فقال رافعاً صوته بالحقيقة غيرَ أبهٍ بشيءٍ:

الجوعُ صنعُ الناهبين الشعبَ صنعُ الأغنياء
أخذوا المعامل والحقول وطوّقونا بالقضاء

ونحا بعضُ الشعراء منحى آخر ، فاتجهوا إلى التشجيع على البرِّ والإحسان للفقراء، ليستعيد المجتمعُ توازنه، وتعمّ سعادةُ الإحسان في الدنيا ، فهي مفتاح سعادةِ الآخرة ، وتنوّعت طرقهم في الدّعوة ، فمنهم من سلك أسلوباً غير مباشرٍ ، ومنهم من دعا الأغنياء صراحةً ، وهذا ما فعل **خير الدين الزركلي** ، إذ لم يكتفِ بتصوير الحالة المتردية التي نالت من أبناء المجتمع معظمهم ، بل أضاف إليها من ذاته ما يحمل القارئ على التفاعلُ مع هذه الحالات ، والإسراع إلى مدّ يد العون والمساعدة لانتشال الفقراء من براثن الفاقة والعَوز ، فقال:

هلّمَّ إلى مبرةِ أهل فضلٍ شعارهم المروءة والسخاء

وشجع الشعر الاجتماعي على النضال من أجل مستقبل مشرق ، ورأى أن من واجبات أبناء المجتمع الكادحين أن يحملوا المعول بيدٍ طلباً لقوتِ يومهم وأن يحملوا السلاح بالأخرى طلباً لمستقبلٍ مشرقٍ في غدهم ، تسوده الحريةُ والعدلُ ، وقد نطق **أدونيس** بلسان حال هؤلاء عندما طلب التشبُّث بالأرض ومواصلة النضال والتضحية لنيل الحرية والكرامة ، فقال:

قلوبنا رفقاً بنا ، لا تهربي
وتقحمي عنفَ المصير
في الجوع في اليأس المرير
فغداً يُقال:
من أرضنا طلع النضال.

وصفوة القول: لا يسع المتتبع للشعر الاجتماعي ألا أن يرفع قبعة الاحترام لشعراء هذه الميدان ، وبعد أن يلحظ أنهم نزلوا من قصورهم العاجية ، وخالطوا أبناء الشعب وعرفوا مشكلاتهم ، ونطقوا بلسانهم ، مصوّرين معاناتهم ، فاضحين سلوكَ من استغلهم ، محفزين على الإحسان للفقراء ، ومواصلة السير على درب النضال وصولاً للحرية المنشودة.

Scanned by TapScanner

●موضوع اثرائي:

تناول الأديب العربي العديد من القضايا الاجتماعية، منها الطفولة، والدعوة إلى العلم، والدعوة إلى الإحسان للفقراء ، كما صوروا سلوك الموظفين الفاسدين في تعاملهم مع المراجعين.

ناقش الموضوع السابق، وأيّد ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة موظفاً الشاهد الآتي:

تمشي المصالح في اقلام دولتنا مشي الخنافس في جزّ من الصوفِ

من كل ذي إمرةٍ بالكبر موصوفِ إنـي أعـيذك في أدنى دوائــرهـا

الموضوع:

شكلت القضايا الاجتماعية من تخلف وجهل وفساد مواضيع تصدى لها الشعراء والادباء العرب وذلك لأن الادباء أرهف الناس إحساساً وأكثرهم شعوراً بأقدار الحياة والطبقة المثقفة والنيّرة في المجتمع فجاء شعرهم معبراً عن الواقع الاجتماعي بمثابة الرصاصة التي مزقت الستار عن واقع متخلف متفشٍ فيه الظلم والتخلف محاولين .وإيجاد بعض الحلول له تشخيصه وتصويره

ومن القضايا الاجتماعية التي تناولها الشعراء قضية الطفولة، فالطفولة وداعة ورقة، تمنح حياتنا صفاء النبع ونبض القلب ورفة الروح، وتجدده، إنها البسمة في واقع اطبقت عليه الظلمات، الطفل فلذة الكبد وفرحة الحياة فلولا الأطفال لكانت الحياة فارغة لا معنى لها، فعندما يعيش الأطفال بأمان وسلام يعيش العالم كله بأمان وسلام، وقد كان الشاعر بدوي الجبل متعلقاً جداً بالأطفال وسط عالم مغلفاً بالآلام والأحزان، فها هو ذا يصف تعلقه بالأطفال، وتطلعه ليحيوا مشمولين برعاية ودفء وحنان بعيدين عن الآلام ومنغصات الحياة ،فيقول:

وهان بنعماء الطفولة ما درى اهــادن دهر أم ألح خصـيم

غرير بين القول بل لا يــبينه طفور كأطلاء الظباء بغوم

لما خلعته عليه، ونزع المسميات أليم نزعت سهام القلب

ومن القضايا الاجتماعية التي نالت نصيبها من اهتمام الشعراء قضية الدعوة إلى العلم، فالعلم أساس تقدم المجتمعات في كل زمان ومكان ، وهو المقياس الحقيقي لقوة الأمم ورفعتها، به ترتقي، ومن دونه تسقط في مهاوي الجهل والظلام ، لذا كان مقصد الشعوب وغايتها ، والشاعر محمود سامي البارودي يتحدث عن العلم بوصفه قوة ونفوذاً، ويوازن بينه وبين الجهل ليزيد الصورة وضوحاً وجمالاً واشراقاً، فيقول:

بقوة العلم تقوى شـــــوكة الأمم فالحكم في الدهر منسوب إلى القلم

كم بين ما تلفظ الاســياف من علق وبين ما تــــنــــفث الأقــلام من حكم

فاعكف على العلم تبلغ شأو منزلة في الفضــل محــــفوفة بالعز والكرم

نتيجة أسباب يمكن ومن الشعراء من تناول ظاهرة الفقر من خلال نظرتهم إلى الواقع وما فيه من ألم وفقر إدراكها وإيجاد الحلول لها فدعوا إلى التكافل الاجتماعي ومساعدة الفقراء وعطف الأغنياء عليهم ومساعدتهم وهذا كان حال الشاعر حافظ إبراهيم وهو يدعو للإحسان إلى الفقراء بقوله:

لا تهملوا في الصالحات فأنكم لا تجهلون عـــواقب الاهمال

Scanned by TapScanner

إني أرى فقـــراءكم في حـــاجة لو تـــــعلمون لقـــــائل فعّال

فتسابقوا الخيرات فهي أمامكم ميـــــدان سبق للجواد النـالِ

وقد عمل الشعراء على تصوير فساد العلاقات الاجتماعية وتدني الأخلاق حيث رصدوا ذلك بعين حزينة من فساد للأخلاق العامة وانتشار النفاق والرشوة في المجتمع والمحسوبيات التي افسدت العلاقات بين الناس، وأظهر الشعراء انكارهم واحتقارهم لسلوك الموظفين الفاسدين وتعاملهم بتكبر مع المراجعين وهذا ما اوضحه الشاعر محمد الفراتي بقوله:

تمشي المصالح في اقلام دولتنا مشي الخنافس في جزٍّ من الصوف

إني أعيذك في ادنى دوائـــرها من كـــل ذي إمرةٍ بالكبر موصوف

وهكذا من خلال ما سبق نجد بأن الأدباء سلطوا الضوء على الواقع الاجتماعي فأظهروا تعلقهم بالأطفال، داعين إلى العلم والإحسان للفقراء، مصورين سلوك الموظفين الفاسدين في تعاملهم مع المراجعين ، متطلعين في ذلك إلى بناء مجتمع متطور يسوده العدل.

همام حمدان

الشخص الناجح يركز اكثر على
فعل الشيء الصحيح لا على
فعل الشيء بشكل صحيح

Scanned by TapScanner

موضوعات مقترحة

الموضوع الأول:

رسم الأدباء العرب في العصر الحديث المعاناة فدعوا إلى تعليمه متطلعين إلى بناء جيل واعد يقيم العدل، ويصلح المجتمع ، كما دعوا إلى إعطاء الطفل العلوم التطبيقية والنظرية.

ناقش الموضوع السابق ، وأيد ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة ، موظفاً الشاهد الآتي:

_قال الشاعر معروف الرصافي:

لا تجعلوا العلم فيها كل غايتكم بل علموا النشء علماً ينتج العملا

.....

●الموضوع الثاني:

تناولوا الشعراء العرب قضية الفقر، فصورا معاناة الفقراء ، ودعوا إلى الإحسان إليهم وحذروا من خطورة اهمالهم. ناقش الموضوع السابق ،وأيد ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة.

.....

●الموضوع الثالث:

تناول الأدباء العرب في العصر الحديث القضايا الاجتماعية ، فصورا معاناة الكادحين ،ونددوا بسلوك المستغلين ، وشجعوا على الإحسان للفقراء. ناقش هذا القول مؤيدا ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة ، موظفاً الشاهد الآتي :

قال الشاعر عبدالله يوركي حلاق :

أعط الفقير ولا تضن بعونه إن الفقير أخوك رغم شقائه

.....

● الموضوع الرابع:

يعد الشعر الوجداني شعوراً صادقاً يجيش في شعور الأدباء، فعبروا فيه عن حسرتهم لفراق الأحبة، وعن حزنهم ناقش الموضوع السابق مؤيداً ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة ، لموت عزيز، وعن معاناتهم النفسية والجسدية. موظفاً الشاهد الآتي:

قال خليل مطران:

☐ **قلب أصابته الصبابة والجوى وغلالة رثـــت من الأدواء**

.....

☐

☐

Scanned by TapScanner

●الموضوع الخامس:

يعد الشعر الوجداني شعوراً صادقاً يجيش في نفوس الأدباء ،فعبروا فيه عن حبهم لأوطانهم ، وعن فرحتهم للقاء المحبوبة ،كما صوروا جمالها، مؤكدين حبهم الذي لا يحده أي حب، كما دعوا أرواحهم إلى الأمل والتفاؤل في الحياة.

ناقش الموضوع السابق مؤيداً ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة، موظفاً الشاهد الآتي:

قال بدوي الجبل:

مدلة فيك ما فجر ونجمته مولة فيك ما قيس وليلاه

.....

●الموضوع السادس:

لا تغيب نغمة الحزن والشكوى عن شعراء المهجر ، فعبروا عن شوقهم وحنينهم الى وطنهم ، مؤكدين أن الغربة لا يمكن أن تكون بديلاً للوطن ، داعين إلى اللجوء الى الطبيعة هرباً من العالم المادي في الغربة. ناقش هذا القول مؤيدا ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة.

.....

●الموضوع السابع:

منى شعراء المهجر أنفسهم بالرغد والرفاه، ولكنهم صدموا بواقع الغربة المرير، فعبروا من معاناتهم في طلب الرزق، مؤكدين على سيطرة التشاؤم على نفوسهم، وقد كانوا يعيشون أحداث الوطن في الغربة. ناقش هذا القول مؤيدا ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة، موظفاً الشاهد الآتي:

قال الشاعر القروي رشيد سليم الخوري موجهاً تحية اجلال واكبار لأرواح شهداء السادس من آيار(١٩١٦م):

خير المطالع تسليم على الشهدا أزكى الصلاة على أرواحهم ابدا

قد علقتكم يد الجاني ملـطخة فقدست بكم الاعواد والمسـدا

اكرم بحبل غدا للعرب رابـطة وعقدة وحدت للـعرب معتقدا

.....

●الموضوع الثامن: عبر شعراء المهجر عن خلجات أنفسهم في قصائدهم التي تفيض هماً واسى ، فأبرزوا الانتماء العميق للوطن، وصوروا سعيهم الخائب وراء الرزق ، وطالبوا الإنسان بالعودة إلى الطبيعة، مستنكرين المجتمع المادي في مهاجرهم، ناقش هذا القول مؤيدا ما تذهب إليه بالشواهد المناسبة، موظفاً الشاهد الآتي:

قال الشاعر إلياس فرحات:

أغرّب خلف الرزق وهو مشرق وأقسم لو شرقت راح يغرب

.....

Scanned by TapScanner

خاتمة

أعزاءي الطلبة . . .

أتمنى مع نهاية هذا العمل أن يكون منارة تضيء طريقكم نحو النجاح وأرجو من الله عز وجل أن يكتب لكم التوفيق .

بإمكانكم متابعة باقي أعمالنا على مواقعنا التالية:

https://www.facebook.com/123homam.hamdan/

https://www.youtube.com/channel/UCExkNkpBU67nm88a6wcDuTQ

Telegram https://t.me/joinchat/AAAAAEGa6jEEMsYb7mBHiw

أو بإمكانكم الانضمام معنا على غروب الواتس أب 0988667146

لا تنسونا من صالح دعائكم

آملين منكم تقدير جهودنا لا توبيخنا

Scanned by TapScanner